

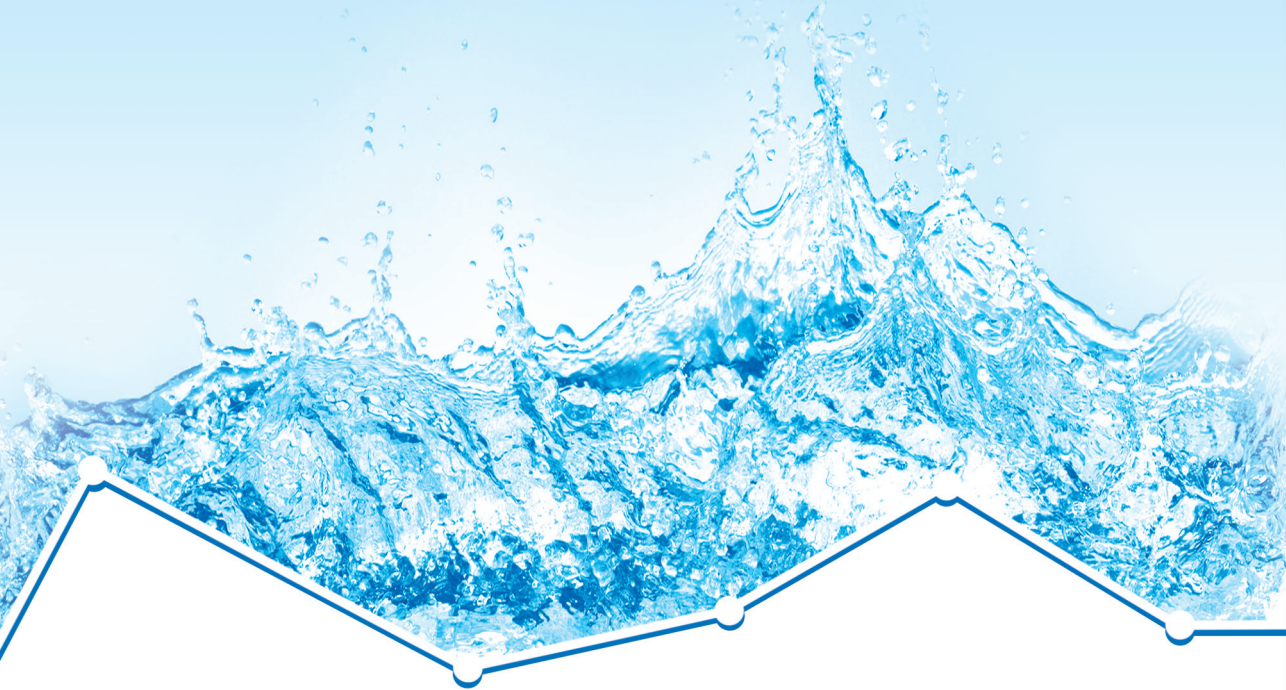


وزارة التخطيط التنوي والإحصاء

Ministry of Development Planning and Statistics

إحصاءات المياه

في دولة قطر ٢٠١٣





وزارة التخطيط التنموي والإحصاء
Ministry of Development Planning and Statistics

إحصاءات المياه في دولة قطر ٢٠١٣

أبريل ٢٠١٦

رقم الإيداع بدار الكتب القطرية: ١٢٤ - ١٦ - ٢٠

الرقم الدولي ردمك (ISBN): ٢ - ٤٢ - ١٠٦ - ٩٩٢٧ - ٩٧٨

تقديم

قال تعالى ﴿وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيًّا﴾ (*) فالماء هو الحياة!

ولذلك فإن حماية موارد المياه العذبة الوطنية الطبيعية هو جزء من استراتيجية التنمية الوطنية الخاصة بنا.

تعتمد قطر على تقطير مياه البحر كمصدر أساسي للحصول على مياه الشرب وعلى استخراج المياه الجوفية للأغراض الزراعية. وقد أصبحت إعادة استخدام مياه الصرف المعالجة مصدرًا بديلاً مهمًا لمياه الري في الزراعة والمساحات الخضراء.

وقد حققت السياسات المائية في قطر نجاحات عدة منها توفير مياه الشرب السليمة لجميع قاطنيها، وتخفيض الفاقد المائي إلى الحد الأدنى، ومعالجة مياه الصرف الحضرية لدرجة عالية وأيضًا إعادة استخدام نسب كبيرة من مياه الصرف المعالجة. كما تظهر الإحصاءات أن كفاءة استخدام المياه قد ارتفعت في معظم القطاعات الاقتصادية.

ولكن ما يزال مخزون المياه الجوفية العذبة يتعرض لاستغلال جائر يؤدي إلى انخفاض منسوب المياه الجوفية وارتفاع الملوحة. وهو ما يجعل من الصعب استخدام المياه الجوفية لأغراض الري ومياه الشرب في المستقبل.

وبحسب الإحصاءات المتوفرة، لا تزال الإمكانية قائمة لزيادة إعادة استخدام مياه الصرف المعالجة بحيث تصبح النشاطات المنزلية والاقتصادية أكثر كفاءة في استهلاك المياه ولتخفيض الفاقد المائي أكثر.

وستسهم كل تلك الإجراءات معًا في تحقيق الأمن المائي والأمن الغذائي والتنمية المستدامة بحسب رؤية قطر الوطنية ٢٠٣٠.

ويعطي هذا التقرير الأول لإحصاءات المياه لمحة عامة شاملة عن مصادر المياه واستخداماتها في دولة قطر. ويعتبر نشره خطوة مهمة لدعم اتخاذ قرارات مبنية على المعرفة في قطاع المياه.

سعادة الدكتور/ صالح بن محمد النابت
وزير التخطيط التنموي والإحصاء



(*) سورة الأنبياء - آية رقم ٣٠

قائمة المحتويات

٣	تقديم
٦	١. معلومات عامة
٩	٢. مصادر المياه
٩	٢,١ المنطلقات
١٠	٢,٢ الرسائل الأساسية
١٠	٢,٣ الإحصاءات والمؤشرات
١٠	٢,٣,١ الهطل المطري
١١	٢,٣,٢ التوازن المائي
١٣	٣. إنتاج المياه واستخراجها واستخدامها
١٣	٣,١ المنطلقات
١٤	٣,٢ الرسائل الأساسية
١٤	٣,٣ الإحصاءات والمؤشرات
١٤	٣,٣,١ انتاج المياه وإعادة استخدامها
١٦	٣,٣,٢ استخدامات المياه لكل قطاع اقتصادي
١٧	٣,٣,٣ الفاقد المائي
١٨	٣,٣,٤ استخدام المياه في الزراعة
٢١	٣,٣,٥ استخدام المياه في القطاع الصناعي والإنشاءات
٢٣	٣,٣,٦ استخدام المياه في القطاع التجاري
٢٦	٣,٣,٧ استخدام المياه في القطاع الحكومي
٢٧	٣,٣,٨ استخدام المياه في المنازل
٢٨	٣,٣,٩ توازن استخدام المياه
٣٠	٤. توليد مياه الصرف الحضرية وجمعها ومعالجتها وتصريفها
٣٠	٤,١ المنطلقات
٣٠	٤,٢ الرسائل الأساسية

٣٠.....	٤,٣ الإحصاءات والمؤشرات.....
٣٠.....	٤,٣,١ البنية التحتية لجمع ومعالجة مياه الصرف الحضرية.....
٣٤.....	٤,٣,٢ كفاءة المعالجة في محطات معالجة مياه الصرف الحضرية.....
٣٥.....	٤,٣,٣ إنتاج حمأة المجاري.....
٣٦.....	٤,٣,٤ مياه الصرف الصحي الحضرية المنتجة والمجمعة والمعالجة.....
٣٧.....	٤,٣,٥ تصريف وإعادة استخدام مياه الصرف المعالجة.....
٣٨.....	٥. كمية المياه الجوفية ونوعيتها
٣٨.....	٥,١ المنطلقات.....
٣٩.....	٥,٢ الجوانب المنهجية
٣٩.....	٥,٣ الرسائل الأساسية
٣٩.....	٥,٣,١ إحصاءات ومؤشرات.....
٤٥.....	٥,٣,٢ مناسيب المياه الجوفية.....
٤٧.....	٦. قائمة المختصرات.....
٤٨.....	٧. المراجع

١. معلومات عامة

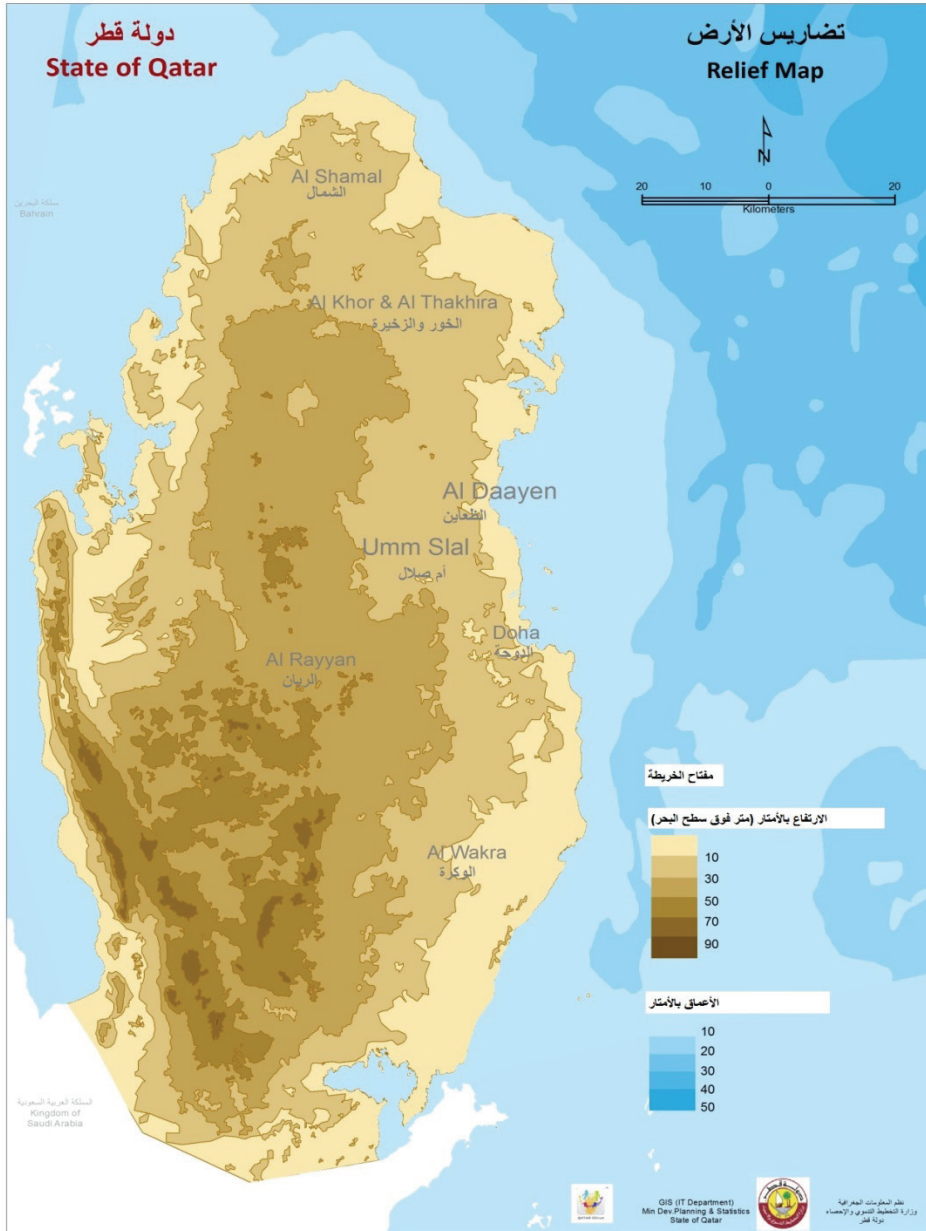
تقع قطر في منتصف الساحل الغربي للخليج العربي بين دائرتي عرض ٢٤,٢٧ و ٢٦,١٠ شمالاً وخطي طول ٥٠,٤٥ و ٥١,٤٠ شرقاً. وتبلغ مساحتها ١١,٦٥١ كم^٢ وتشمل عددًا من الجزر الصغيرة في الخليج العربي مثل حالول وشراعوه وأسحاط والبشيرية.

ويبلغ طول شبه الجزيرة قرابة ١٨٥ كم، وعرضها ٨٥ كم. وتحيط بها مياه الخليج العربي من جميع الجهات عدا حدودها البرية الوحيدة مع المملكة العربية السعودية وهي بطول ٦٠ كم تقريبًا. وتقع دولة الإمارات العربية المتحدة شرق قطر فيما تقع البحرين إلى شمالها الغربي.

وتتكون قطر بشكل عام من سطوح صخرية مستوية، ولكنها تضم بعض التلال التي تصل إلى ارتفاع ١٠٠ متر فوق سطح البحر. وتغطي الصحراء الرملية معظم مساحتها وتغطيها النباتات الشجرية والحصى. كما تتواجد كثبان رملية متحركة متوسط ارتفاعها ٤٠ مترًا في الجزء الجنوبي من البلاد وعلى الساحل الشمالي الشرقي قرب رأس لفان.

ويعتبر الجزء الشمالي من قطر منخفضًا نسبيًا ويرتفع بالتدرج باتجاه الغرب والجنوب الغربي (انظر أيضاً الخريطة ١-١).

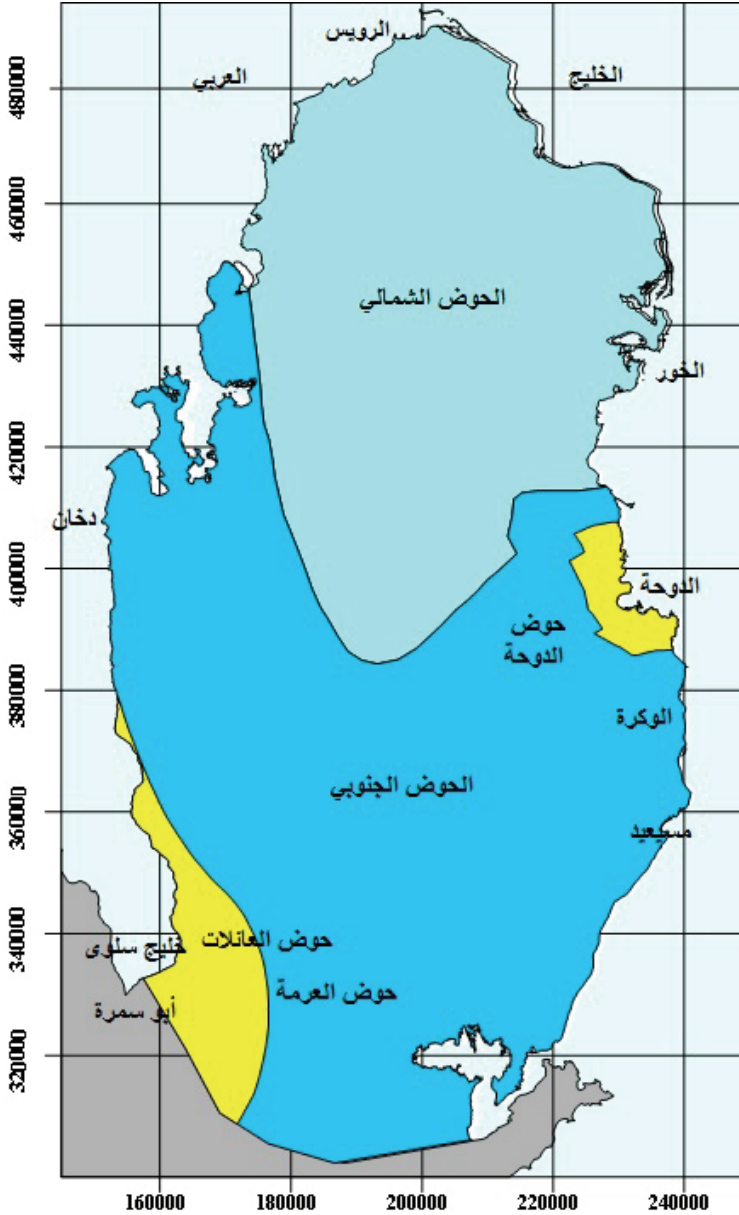
الخريطة ١-١: خريطة تضاريس دولة قطر



المصدر: وزارة التخطيط التنموي والإحصاء ٢٠١٤

وتشمل أحواض المياه الجوفية الرئيسية في قطر الحوض الشمالي والحوض الجنوبي وحوض الدوحة وحوض العلات (انظر الخريطة ٢-١).

الخريطة ٢-١: أحواض المياه الجوفية في دولة قطر



المصدر: وزارة البيئة

٢. مصادر المياه

٢,١ المنطلقات

تعتبر الأمطار والمياه الجوفية المصدر الطبيعي الوحيد للمياه العذبة في قطر. كما يعتبر الحفاظ على كمية موارد المياه الجوفية في البلاد وجودتها أحد أهداف استراتيجية التنمية الوطنية في قطر ٢٠١١-٢٠١٦.

يوضح الجدول ١-٢ التوازن المائي الطبيعي طويل الأمد (١٩٩٠-٢٠١٢) للأحواض الجوفية في قطر، وبناء عليه فإن الحد الآمن لاستغلال المياه الجوفية نظريًا هو ٤٧,٥ مليون م^٣ سنويًا. ولكن معدل سحب المياه الجوفية حاليًا يصل إلى نحو ٢٥٠ مليون م^٣ سنويًا، مما يتسبب في استنفاد الأحواض الجوفية وتخفيض منسوب المياه الجوفية وارتفاع الملوحة.

الجدول ١-٢: توازن الماء الطبيعي في طبقات المياه الجوفية في قطر

(متوسط القيم السنوية للفترة ١٩٩٠-٢٠١٢)

الرقم	توازن المياه	م م ^٣ /سنة	مصدر البيانات
1	تغذية المياه الجوفية من الأمطار	63.3	وزارة البيئة (المتوسط السنوي طويل الأجل ١٩٩٠-٢٠١١)
2	تدفق المياه من المملكة العربية السعودية	2.2	منطقة الدور (2006) (المتوسط السنوي طويل الأجل)
3	إجمالي موارد المياه المتجددة	65.5	مجموع (١ + ٢)*
4	تدفق المياه الجوفية إلى البحر والأحواض الجوفية المالحة العميقة	18.0	وزارة البيئة (المتوسط السنوي طويل الأجل ١٩٩٠-٢٠١١)
5	المعدل السنوي للميزان المائي**	47.5	مجموع (٣ - ٤)

* الإحصاءات المائية لمنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، وشعبة الإحصاءات في الأمم المتحدة والمكتب الإحصائي الأوروبي.

** بدون العوائد من الري.

مصدر البيانات: وزارة البيئة.

كما توجد أيضًا عدة مشاريع قائمة تعمل على رفع معدل تغذية الأحواض الجوفية صناعيًا (مثلًا من خلال آبار التغذية) والحقن الصناعي لمياه الصرف المعالجة والمياه المقطرة. وتلعب عائدات مياه الري دورًا مهمًا أيضًا في التوازن المائي الكلي.

٢,٢ الرسائل الأساسية

- (أ) فترة هطول الأمطار تكون غالباً خلال الفترة بين شهري نوفمبر ومايو.
- (ب) في الفترة ٢٠٠٨-٢٠١٣ كان مجموع الهطل المطري (كما تم رصده في مطار الدوحة الدولي) أدنى من المتوسط طويل الأمد (١٩٦٢-١٩٩٢) حيث لم يتجاوز الهطل الكلي عام ٢٠١٣ نسبة ٥٥% من المتوسط طويل الأمد.
- (ت) يتم سحب المياه الجوفية العذبة للأغراض الزراعية بشكل رئيسي (قرابة ٢٣٠ مليون م^٣ سنوياً في السنوات الأخيرة أي نحو ٩٢% من مجموع المياه الجوفية المستخرجة).
- (ث) تراوح العجز المائي السنوي (الناجم بشكل رئيسي عن سحب المياه الجوفية) بين ١٠٣ مليون م^٣ سنوياً و١٦٤ مليون م^٣ سنوياً بين ٢٠٠٨ و٢٠١٢.
- (ج) أصبحت تغذية أحواض المياه الجوفية بالحقن الصناعي لمياه الصرف المعالجة وآبار التغذية والتغذية من مياه الري المصدر الرئيسي للمخزون الوطني للمياه الجوفية (٥٩% من الإضافات السنوية لمخزونات المياه الجوفية). ٣٩% منها من الهطل المطري وقرابة ١% من التدفق من السعودية).

٢,٣ الإحصاءات والمؤشرات

٢,٣,١ الهطل المطري

- بالمقارنة مع المتوسط طويل المدى (١٩٦٢-١٩٩٢)، يعتبر عام ٢٠١٣ جافاً نسبياً. إذ بلغ مجموع الأمطار فيه ٤١,٦ مم في مطار الدوحة الدولي، أي ٥٥% فقط من متوسط الهطل المطري طويل الأمد.
- وقد سجل أعلى مستوى لسقوط الأمطار عام ٢٠١٣ في منطقة الرويس (٩٨,٣ مم) وأدناها في منطقة مسيعيد (٣٦,٦ مم).
- ولم يُسجل أي هطل مطري في أنحاء قطر من يونيو حتى أغسطس ٢٠١٣ (انظر الجدول ٢-٢).

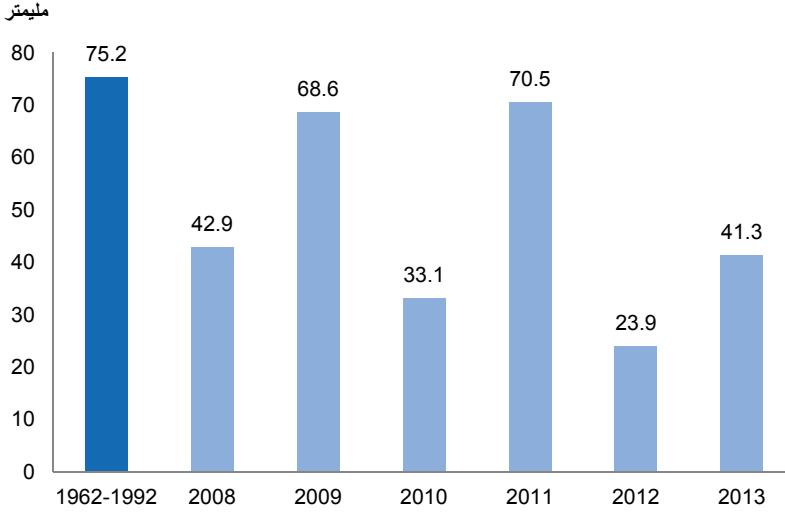
الجدول ٢-٢: هطول الأمطار (مم) في محطات الرصد المختارة في دولة قطر في عام ٢٠١٣ والمتوسط السنوي طويل الأجل (١٩٦٢-١٩٩٢) لمطار الدوحة الدولي

محطة الرصد	يناير	فبراير	مارس	أبريل	مايو	يونيو	يوليو	أغسطس	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر	المجموع
مطار الدوحة الدولي (متوسط ١٩٦٢-١٩٩٢)	13.2	17.1	16.1	8.7	3.6	0	0	0	0	1.1	3.3	12.1	75.2
مطار الدوحة الدولي ٢٠١٢	0	0	0.9	2.2	14.4	0	0	0	0	0	24.1	0	41.6
الكرعانة ٢٠١٢	0	0	2.4	19.6	7	0	0	0	1	0	26.3	0	56.3
دخان ٢٠١٢	1.2	0.4	9.1	5	6.8	0	0	0	0	0	32.2	0	54.7
الرويس ٢٠١٢	3.4	2.4	6.2	6.6	7.6	0	0	0	0	0	72.1	0	98.3
مسيعيد ٢٠١٢	0	1.2	2.6	5.6	0	0	0	0	0	0	27.2	0	36.6

مصدر البيانات: إدارة الأرصاد الجوية القطرية.

ويظهر الشكل ١-٢ أن معدل الهطل المطري السنوي في جميع السنوات بين ٢٠٠٨ و ٢٠١٣ كان أدنى من المتوسط السنوي للأمطار طويل الأمد في الفترة ١٩٦٢-١٩٩٢.

الشكل ١-٢: المعدل السنوي لهطول الأمطار في مطار الدوحة الدولي ٢٠٠٨-٢٠١٣ بالمقارنة مع المتوسط السنوي طويل الأجل لهطول الأمطار (١٩٦٢-١٩٩٢)



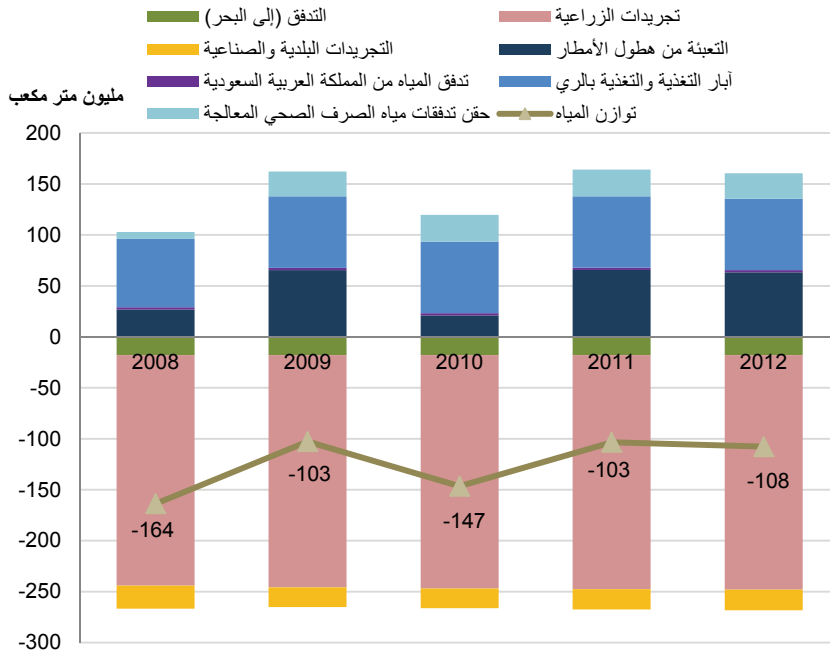
مصدر البيانات: إدارة الأرصاد الجوية القطرية.

٢,٣,٢ التوازن المائي

يستعرض الشكل ٢-٢ التالي التوازن المائي بين ٢٠٠٨ و ٢٠١٢، حيث تراوحت الزيادة الإجمالية في المخزون (مجموع التغذية من الهطل المطري والتدفق من المملكة العربية السعودية والتغذية الصناعية وحقق مياه الصرف المعالجة وعائدات الري) بين ١٦٤ مليون م^٣ عام ٢٠١١ و ١٠٣ مليون م^٣ عام ٢٠٠٨. وكان الانخفاض في المخزون ثابتاً نسبياً بين ٢٦٣ و ٢٦٥ مليون م^٣ سنوياً. وهو ما يؤدي إلى عجز مائي سنوي يتراوح بين ١٦٤ مليون م^٣ (٢٠٠٨) و ١٠٣ مليون م^٣ (٢٠٠٩ و ٢٠١١).

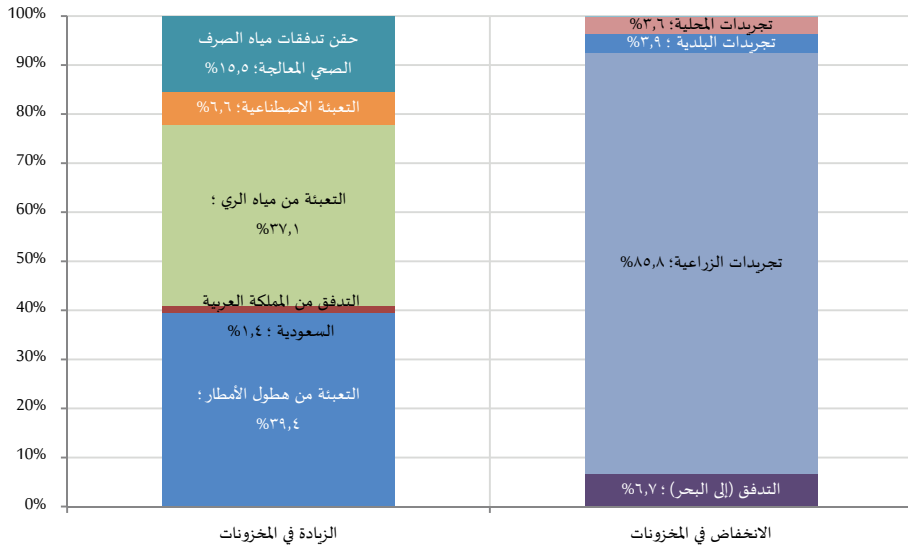
وتمثل التغذية الصناعية وعائدات الري المصدر الأكبر للإضافات إلى مخزون المياه، في حين يعزى معظم انخفاض المخزون إلى سحب المياه لأغراض الزراعة. ويوضح الشكل ٢-٣ نسب الانخفاض والزيادة في المخزون لعام ٢٠١٢.

الشكل ٢-٢: توازن المياه ٢٠٠٨-٢٠١٢



مصادر البيانات: وزارة البيئة، أشغال، كهرباء: حسابات وزارة التخطيط التنموي والإحصاء.

الشكل ٣-٢: الزيادة في انخفاض مخزون المياه الجوفية كنسبة مئوية من الإجمالي (عام ٢٠١٢)



مصادر البيانات: وزارة البيئة، أشغال، كهرباء: حسابات وزارة التخطيط التنموي والإحصاء.

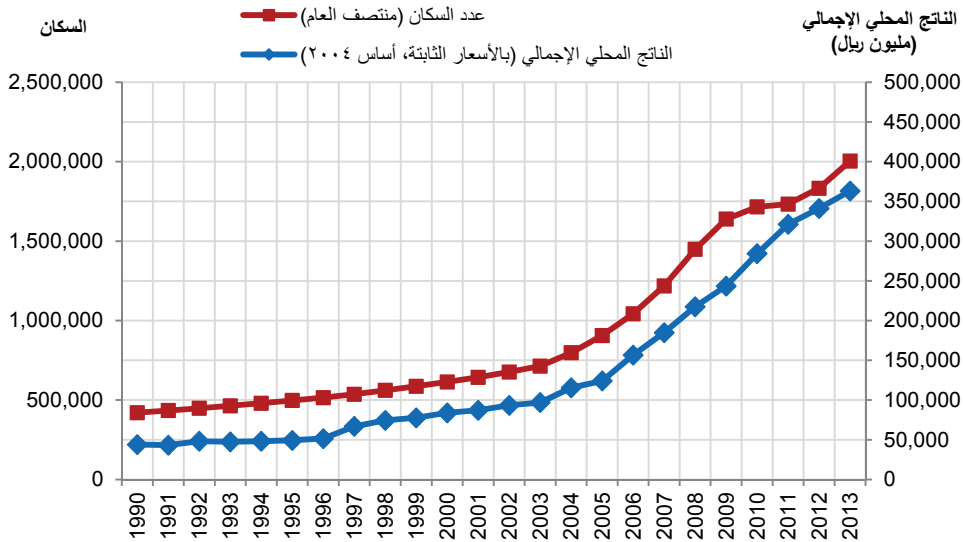
٣. إنتاج المياه واستخراجها واستخدامها

٣.١ المنطقات

تتمتع قطر بنمو اقتصادي متسارع ونمو مستمر في السكان (بشكل أساسي من الوافدين). ويوضح الشكل ١-٣ التالي أن عدد السكان ازداد في الفترة ١٩٩٠-٢٠١٣ من ٤٢٠,٧٧٩ إلى ٢,٠٠٣,٧٠٠ (+٣٧٦%)، فيما ارتفع الناتج المحلي الإجمالي السنوي من ٤٣,٩٧٧ مليون ريال قطري إلى ٣٦٣,٠٦٥ مليون ريال (+٧٢٦%) خلال نفس الفترة، وهذا يعني أن متوسط معدل النمو السنوي هو ١٠% للسكان و٧% للناتج المحلي الإجمالي.

وتتضمن الإجراءات الهادفة إلى تلبية احتياجات المياه التي يتطلبها هذا الاقتصاد المتنامي إنتاج المزيد من المياه وزيادة إعادة استخدامها ورفع كفاءة هذا الاستخدام.

الشكل ١-٣: نمو السكان والناتج المحلي الإجمالي من ١٩٩٠-٢٠١٣



مصدر البيانات: وزارة التخطيط التنموي والإحصاء.

وتأتي المياه المتوفرة للاستخدام حالياً من المصادر التالية:

- استخراج المياه الجوفية العذبة والمالحة.
- تقطير مياه البحر.
- إعادة استخدام مياه الصرف الصحي المعالجة.

وتتضمن مصادر المياه المستقبلية المحتملة المياه الناتجة عن عملية تسييل الغاز والتي يعاد تدويرها حاليًا ضمن الصناعات ويتم التخلص من الماء الفائض دون استخدامه. ولا تتوفر حاليًا بيانات عن كمية المياه العذبة التي تنتج على عملية تسييل الغاز.

٣,٢ الرسائل الأساسية

(أ) ارتفع إجمالي إنتاج المياه (تقطير + استخراج المياه الجوفية العذبة + إعادة استخدام مياه الصرف المعالجة) من ٢١٨ مليون م^٣ عام ١٩٩٠ إلى ٧٦٦ مليون م^٣ عام ٢٠١٢.

(ب) تراقب الطلب على المياه مع نمو اقتصادي وسكاني. وكان نمو الناتج المحلي الإجمالي أعلى قليلاً من نمو الطلب على المياه.

(ت) منذ عام ٢٠٠٥ حافظ استخراج المياه الجوفية على المستوى السنوي نفسه ولم يظهر أي نمو ملحوظ.

(ث) تم تخفيض إجمالي الفاقد المائي من ٣٢% عام ٢٠٠٨ إلى ١٩,٥% عام ٢٠١٣.

(ج) وقد ارتفعت انتاجية المياه المستخدمة في جميع الأنشطة الاقتصادية، باستثناء الزراعة.

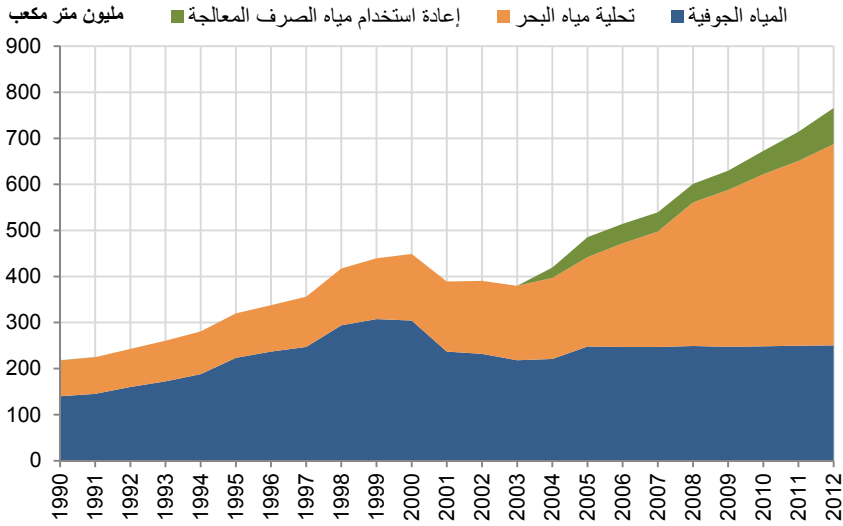
٣,٣ الإحصاءات والمؤشرات

٣,٣,١ إنتاج المياه وإعادة استخدامها

يظهر الشكل ٢-٣ التالي أن قطر كانت تعتمد على استخراج المياه الجوفية (٦٤%) وتقطير مياه البحر (٣٦%) بوصفهما مصدران وحيدان للمياه عام ١٩٩٠. ومنذ عام ٢٠٠٤ بدأ استخدام مياه الصرف المعالجة لأغراض الري في الزراعة والمساحات الخضراء. وفي عام ٢٠١٢ كان المصدر الرئيسي لإجمالي إنتاج المياه هو تقطير مياه البحر (٥٧%) يتبعه استخراج المياه الجوفية (٣٣%).

وقد ارتفع إجمالي إعادة استخدام المياه سنويًا من ٢١٨ مليون م^٣ عام ١٩٩٠ إلى ٧٦٦ مليون م^٣ عام ٢٠١٢ فضلًا عن المياه التي تنتجها الصناعات (أي المقطرة) لاستخداماتها الخاصة.

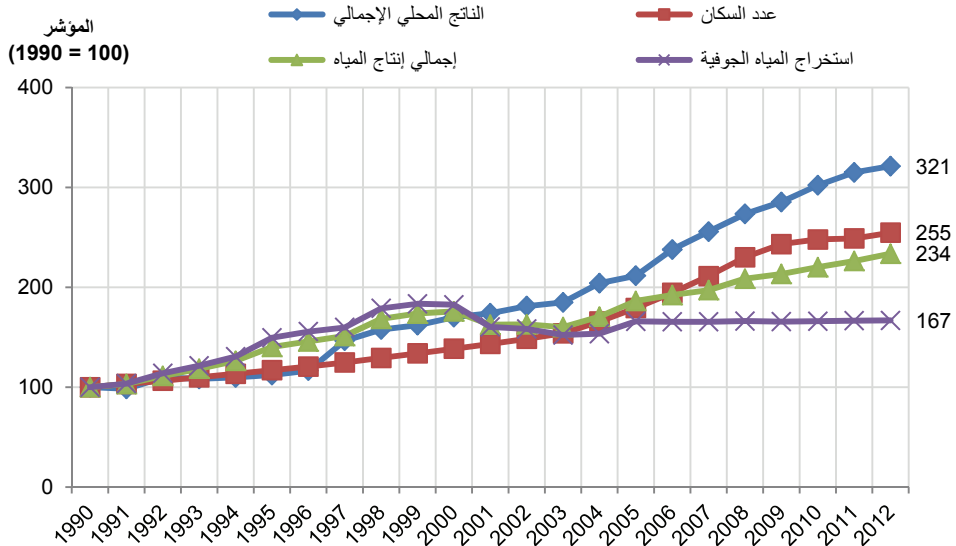
الشكل ٣-٢: إجمالي إنتاج المياه وإعادة استخدامها (١٩٩٠-٢٠١٢)



مصادر البيانات: وزارة البيئة، أشغال، كهرباء.

ويظهر الشكل ٣-٢ أدناه أن إنتاج المياه الإجمالي يرتبط مع النمو السكاني والاقتصادي. وهناك انفصال بسيط بين نمو الناتج المحلي الإجمالي وإجمالي إنتاج المياه (استخراج المياه الجوفية + تقطير مياه البحر + إعادة استخدام مياه الصرف). ولا يظهر استخراج المياه الجوفية نموًا ملحوظًا منذ عام ٢٠٠٥ حيث ثبت عند نفس المستوى.

الشكل ٣-٣: معدلات نمو الناتج المحلي الإجمالي (بالأسعار الثابتة)، والسكان، وإجمالي إنتاج المياه واستخراج المياه الجوفية من ١٩٩٠-٢٠١٢



مصادر البيانات: وزارة التخطيط التنموي والإحصاء، وزارة البيئة، أشغال، كهرباء؛ حسابات وزارة التخطيط التنموي والإحصاء.

٣,٣,٢ استخدامات المياه لكل قطاع اقتصادي

ازدادت استخدامات المياه (الصافية الخالية من الفواقد) من ٤٣٧,٤٠ إلى ٧٤٠,٧٧ مليون م^٣ سنويًا في الفترة بين ٢٠٠٦ و ٢٠١٣. يظهر الشكل ٣-٤ أن استخدامات المياه الرئيسية تتمثل في الزراعة والاستخدامات المنزلية. ولكن كانت معدلات النمو الكبرى بين ٢٠٠٦ و ٢٠١٣ في الحكومة (+٣٧١%) والصناعة (+٢١٤%), بينما ارتفع استخدام المياه في الزراعة بنسبة ١١% فقط في نفس الفترة (انظر الشكل ٣-٥).

الشكل ٣-٤: استخدام المياه في النشاط الاقتصادي (بدون الفواقد) ٢٠٠٦-٢٠١٣

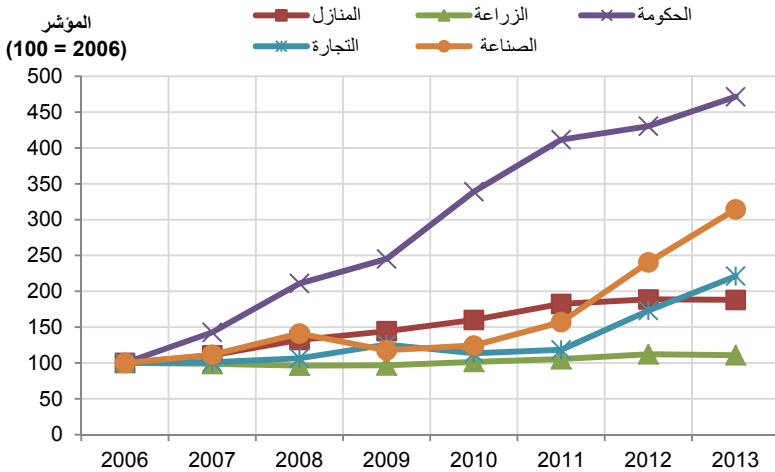


* الصناعة تشمل مياه كهرباء والآبار الصناعية.

مصادر البيانات: أشغال، كهرباء، وزارة البيئة؛ حسابات وزارة التخطيط التنموي والإحصاء.

الشكل ٣-٥: معدلات نمو من استخدام المياه في النشاط الاقتصادي (وفي المنازل) ٢٠٠٦-٢٠١٣

(كمؤشر مع سنة الأساس ٢٠٠٦)



مصادر البيانات: أشغال، كهرباء، وزارة البيئة؛ حسابات وزارة التخطيط التنموي والإحصاء.

٣,٣,٣ الفاقد المائي

تفقد المياه أثناء نقل مياه الشرب أو في مجاري الصرف أو في أحواض التعفن أو أثناء توزيع إجمالي المواد الصلبة العالقة (TSS).

بالنسبة للمياه المقطرة فإن لدى كهرباء الأرقام المتعلقة بما يسمى بالفاقد الظاهر والفاقد الحقيقي (تبعاً لتصنيف الرابطة الدولية للمياه IWA). حيث تعرف الرابطة^(١) الفاقد الظاهر والفاقد الحقيقي كما يلي:

الفاقد الظاهر يتكون من الاستهلاك غير المرخص (من خلال السرقة أو الاستخدام غير القانوني)، وسائر أشكال الأخطاء المرتبطة بحساب الانتاج أو عداد مياه المستهلكين. حيث يؤدي انخفاض تسجيل قراءات عدادات الانتاج أو ارتفاع تسجيل قراءات عدادات الانتاج وانخفاض تسجيل قراءات الاستهلاك إلى انخفاض تقدير الفاقد الحقيقي، في حين يؤدي ارتفاع تسجيل قراءات عدادات الانتاج وانخفاض تسجيل قراءات عدادات الاستهلاك إلى ارتفاع تقدير الفاقد الحقيقي. **الفاقد الحقيقي** هو الفاقد المائي المادي الفعلي من منظومة الضخ وصولاً إلى عداد المستهلك. ويعتمد حجم الفاقد من جميع أشكال التسريبات والانبعاثات وفوائض التدفق على تواتر التسريبات ومعدلات التدفق ومتوسط مدة التسريب.

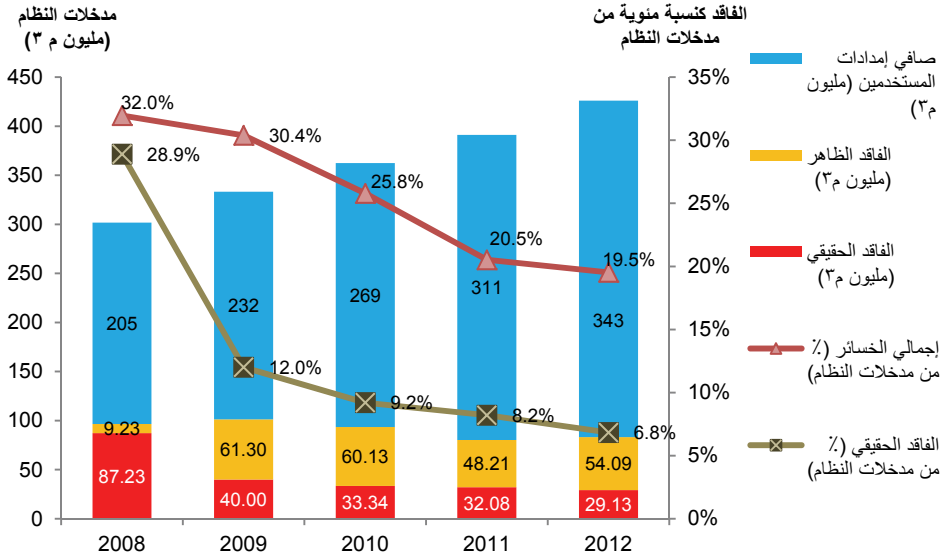
الفاقد الإجمالي هو مجموع الفاقد الظاهر والفاقد الحقيقي.

ولذلك من المهم جداً الوضوح الكامل بخصوص الفوائد موضع النقاش (إجمالي، أم ظاهر، أم حقيقي) فيما يتعلق بالتحليل والمؤشرات.

يستعرض الشكل ٦-٣ التالي تطور الفوائد الحقيقية والإجمالية بين ٢٠٠٨ و ٢٠١٢. حيث انخفض إجمالي الفاقد من ٣٢,٠% إلى ١٩,٥% والفاقد الحقيقي من ٢٨,٩% إلى ٦,٨%. كما يظهر هذا الشكل أيضاً أن الحجم الكلي الوارد للمنظومة ارتفع من ٣٠,٨٣ مليون م^٣ إلى ٤٢٦,١٥ مليون م^٣ وأن الفوائد الحقيقية انخفضت من حيث الحجم منذ عام ٢٠٠٨ من ٨٧,٢٣ مليون م^٣ إلى ٢٩,١٣ مليون م^٣.

(1) http://www.iwahq.org/contentsuite/upload/iwa/all/Documents/Utilities/blue_pages_water_losses_2000.pdf

الشكل ٣-٦: فاقد توزيع مياه الشرب



مصدر البيانات: كهرباء.

ولا تتوفر حاليًا تقديرات بخصوصها فواقد سحب مياه الصرف في دولة قطر. ويبدو أنه من حيث كمية المياه، فإن مشكلة تسرب المياه الجوفية إلى المجاري تثير قلقًا أكبر من الفاقد الفعلي. حيث يمكن أن يتسبب هذا التسرب بارتفاع ملوحة مياه الصرف المعالجة والتي تصل إلى ١,٠٠٠ مغ/لتر بحسب قياسات محطات معالجة مياه الصرف في الدوحة (انظر أشغال وشلمبرجير ٢٠١٣).

٣,٣,٤ استخدام المياه في الزراعة

تعتبر المياه الجوفية ومياه الصرف المعالجة مصادر المياه الرئيسية للزراعة.

حيث كان ٣٤ من أصل ٢٦٠ مليون م³ (١٣%) من المياه المستخدمة في الزراعة عام ٢٠٠٥ تأتي من مياه الصرف المعالجة فيما وصلت إلى ٥٥ من أصل ٢٨٥ مليون م³ (١٩%) عام ٢٠١٣. وبحسب دراسة أشغال وشلمبرجير (٢٠١٣) فإن ملوحة المياه في محطات معالجة مياه الصرف في الدوحة تصل إلى ١,٠٠٠ مغ/لتر وهو ما يمثل مصدر قلق رئيسي بخصوص إعادة استخدامها في الزراعة.

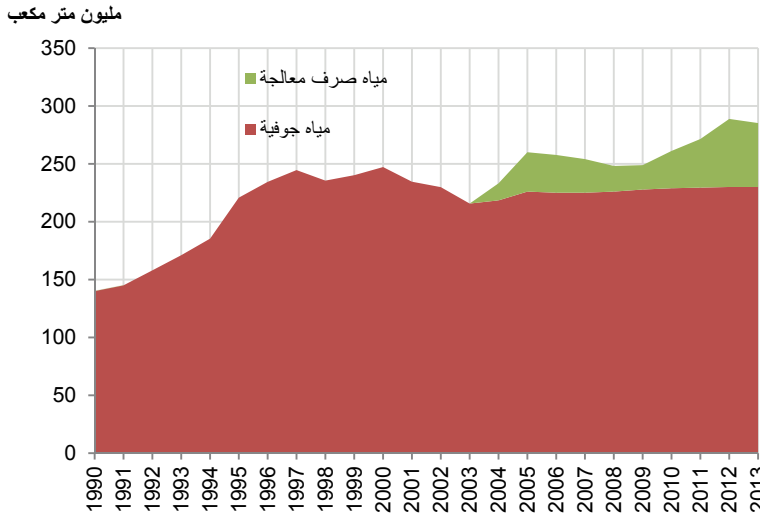
وقد ارتفع الناتج المحلي الإجمالي الزراعي بين ٢٠٠٥ و ٢٠١٣ من ٢٤٩ مليون ريال قطري إلى ٥١٠ مليون ريال (بالأسعار الثابتة لعام ٢٠٠٤) (انظر الجدول ١-٣).

الجدول ٣-١: المياه المستخدمة في الزراعة (حسب المصدر) والنتائج المحلي الإجمالي للزراعة (٢٠١٣-٢٠٠٥)

2013	2012	2011	2010	2009	2008	2007	2006	2005	زراعة
230.05	230.05	229.47	228.88	227.80	226.00	225.00	225.00	226.00	المياه الجوفية (م ^٣)
55.23	58.71	41.98	32.28	21.09	22.15	29.05	32.69	34.03	مياه الصرف المعالجة (م ^٣)
285.28	288.76	271.45	261.16	248.89	248.15	254.05	257.69	260.03	المجموع (م ^٣)
510	477	457	433	362	436	319	290	249	النتائج المحلي الإجمالي (مليون ريال، أسعار ثابتة)

وتتوفر البيانات المتعلقة باستخدام المياه في الزراعة منذ عام ١٩٩٠. ويظهر الشكل ٣-٧ التالي أن إجمالي استخدام المياه السنوي في الزراعة ارتفع من ١٤٠ مليون م^٣ (١٩٩٠) إلى ٢٨٥ مليون م^٣ (٢٠١٣). ولكن استخراج المياه الجوفية للأغراض الزراعية ثبت عند نفس المستوى تقريباً منذ عام ٢٠٠٥ (٢٢٥-٢٣٠ مليون م^٣ سنوياً) فيما تمت تغطية الطلب الإضافي على المياه منذ عام ٢٠٠٤ بمياه الصرف المعالجة.

الشكل ٣-٧: المياه المستخدمة في الزراعة (١٩٩٠-٢٠١٣)



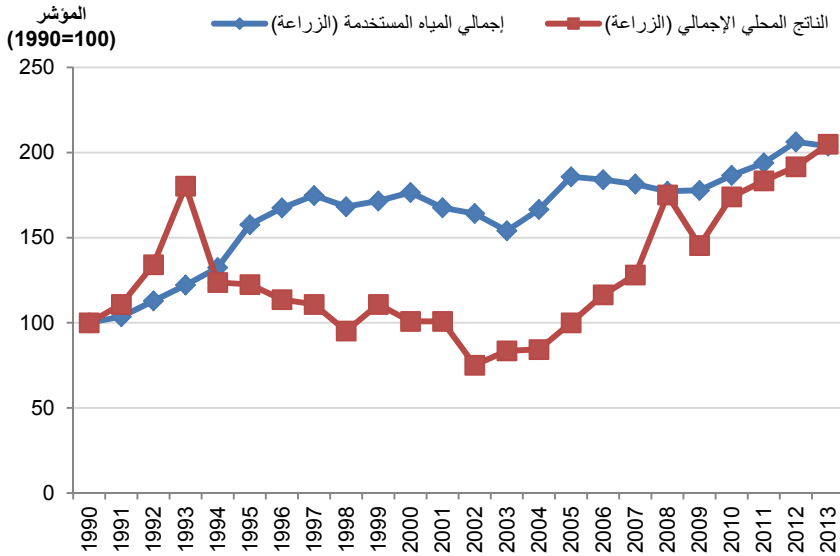
مصادر البيانات: وزارة البيئة، أشغال.

كفاءة استخدام المياه في الزراعة: في عام ١٩٩٠، كان يلزم ٥٦٢,٢٥ لتر من الماء لإنتاج ريال قطري واحد في الناتج المحلي الإجمالي في الزراعة، وفي عام ٢٠١٣ أصبح هذا الرقم ٥٥٩,٢١ لتر.

إنتاجية المياه المستخدمة في الزراعة: بقيت إنتاجية المياه لعام ٢٠١٣ عند نفس المستوى التي كانت عليه سنة ١٩٩٠: حيث ساهم لتر واحد من المياه لحوالي ٠,٠٠٢ ريال قطري من الناتج المحلي الإجمالي في الزراعة.

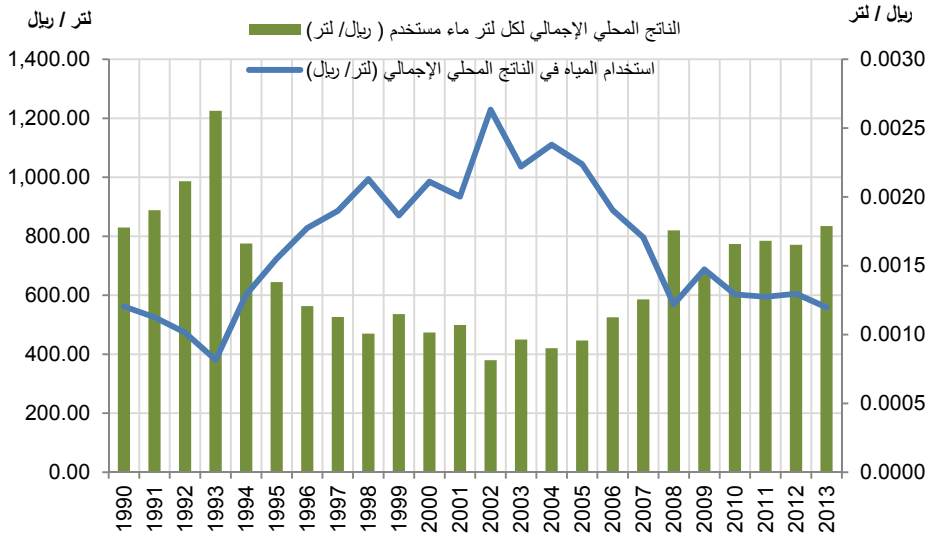
انظر الشكل ٣-٩.

الشكل ٣-٨: المياه المستخدمة في الزراعة والناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الثابتة (١٩٩٠-٢٠١٣)



مصادر البيانات: وزارة التخطيط التنموي والإحصاء، أشغال.

الشكل ٣-٩: كفاءة استخدام المياه (لتر/ريال من الناتج المحلي الإجمالي) وإنتاجية استخدام المياه (الناتج المحلي الإجمالي لكل لتر من المياه المستخدمة) في الزراعة (١٩٩٠-٢٠١٣ وبأسعار الثابتة لعام ٢٠٠٤)



مصادر البيانات: وزارة التخطيط التنموي والإحصاء، أشغال.

٣,٣,٥ استخدام المياه في القطاع الصناعي والإنشاءات

على سبيل التبسيط (وتماشياً مع توافر البيانات فعلياً) تم تجميع كل النشاطات الاقتصادية التالية ضمن مسمى "القطاع الصناعي":

- المناجم والمقالع (بما في ذلك النفط والغاز)
- الصناعات التحويلية
- الكهرباء والماء
- البناء والإنشاءات

تعتمد الصناعات في قطر على ثلاثة مصادر للمياه العذبة وهي المياه التي توفرها كهرباء، ومياه الآبار الجوفية للأغراض الصناعية ومياه البحر المقطرة في المنشآت الصناعية. ولا تتوفر بيانات بخصوص النوع الأخير (التقطير). ولذلك لا يمكن إجراء التحليل إلا على مصادر المياه الجوفية (الاستخراج الذاتي في الصناعة) ومياه كهرباء.

وقد ارتفع الاستخدام السنوي للمياه في الصناعة بين ٢٠٠٥ و ٢٠١٣ من ١٠ مليون م^٣ إلى نحو ١٩ مليون م^٣. وارتفع الناتج المحلي الإجمالي للقطاع الصناعي بين ٢٠٠٥ و ٢٠١٣ وفق الأسعار الثابتة لعام ٢٠٠٤ من ١٣٨ مليون ريال إلى ٣٤٢ مليون ريال.

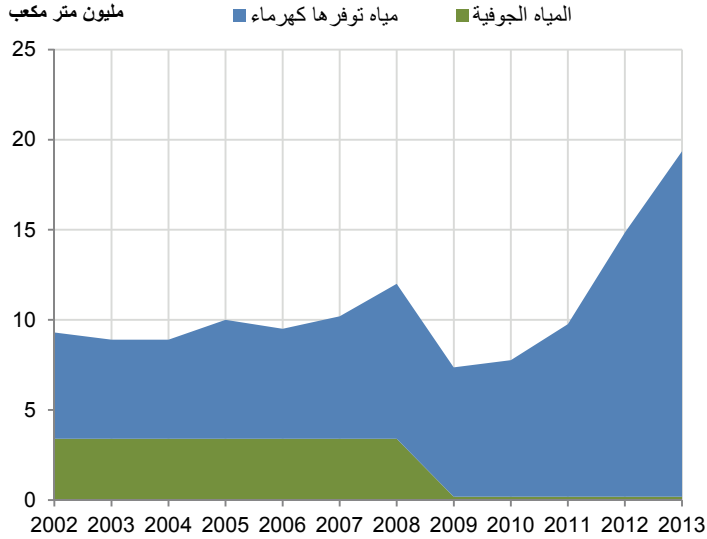
الجدول ٣-٢: المياه المستخدمة في الصناعة (حسب المصدر) والناتج المحلي الإجمالي للصناعة (٢٠١٣-٢٠٠٥)

الملاحظات	2013	2012	2011	2010	2009	2008	2007	2006	2005	الصناعة
بيانات ٢٠١٣ من تقرير البنك الدولي (يورد بيانات كهرباء)، وبيانات ٢٠١٢ تقديرية	19.18	14.66	9.58	7.58	7.18	8.6	6.8	6.1	6.6	مياه توفرها كهرباء (م ^٣)
	0.18	0.18	0.18	0.18	0.18	3.4	3.4	3.4	3.4	الآبار الجوفية الصناعية (م ^٣)
باستثناء تحلية المياه الصناعية	19.36	14.84	9.76	7.76	7.36	12	10.2	9.5	10	إجمالي المياه المستخدمة (م ^٣)
التعدين واستغلال المحاجر (تشمل النفط والغاز)، التصنيع، الكهرباء والمياه، البناء والإنشاءات	341,724	337,514	328,661	285,552	226,017	215,754	181,961	157,582	138,078	الناتج المحلي الإجمالي (مليون ريال، بالأسعار الثابتة)

مصادر البيانات: وزارة التخطيط التنموي والإحصاء، وزارة البيئة، كهرباء.

وارتفع إجمالي استخدام المياه في الصناعة من قرابة ٩ مليون م^٣ عام ٢٠٠٢ إلى ١٩ مليون م^٣ عام ٢٠١٣، حيث سجلت أعلى معدلات النمو في الأعوام ٢٠١١-٢٠١٣ (انظر الشكل ٣-١).

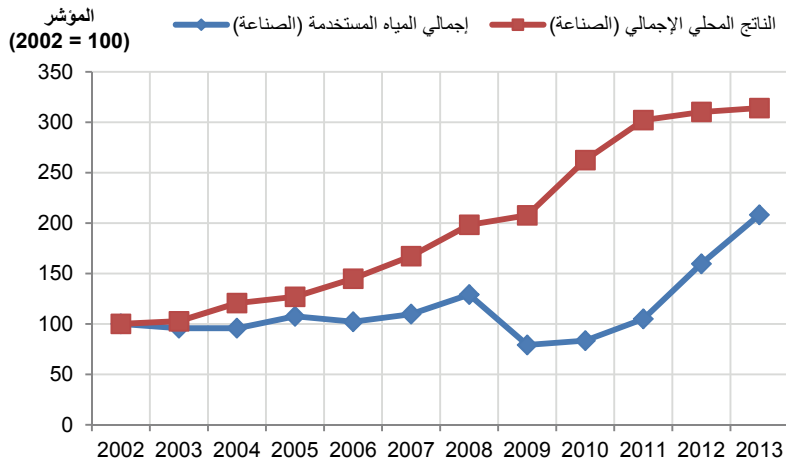
الشكل ٣ - ١٠: المياه المستخدمة في الصناعة (٢٠٠٢-٢٠١٣)



مصادر البيانات: وزارة البيئة، كهرباء.

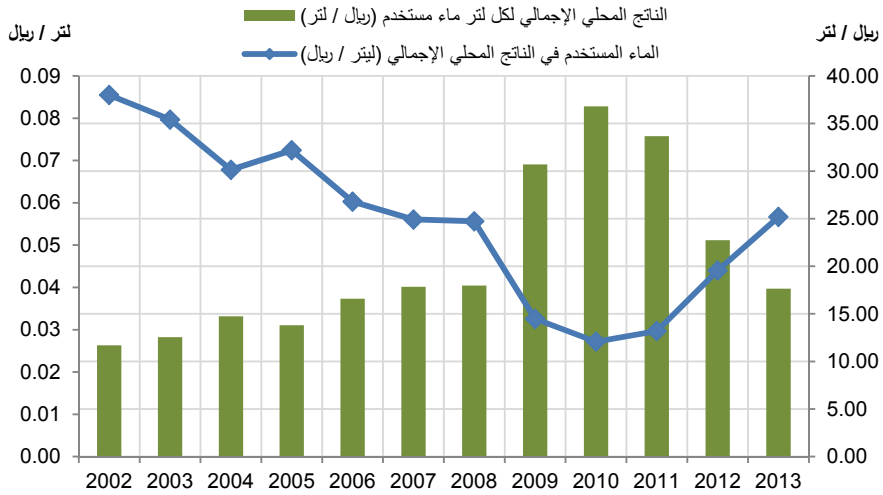
يظهر الشكل ٣-١١ أن نمو الناتج المحلي الإجمالي في الصناعة مرتبط باستخدام المياه، حتى مع تحسن كفاءة استخدام المياه وانتاجيتها. ففي عام ٢٠٠٢ كان يلزم ٠,٠٩ لتر من الماء لإنتاج ريال واحد من الناتج المحلي الإجمالي الصناعي في حين كان يلزم ٠,٠٦ لتر من المياه فقط لإنتاج ريال واحد من نفس الناتج المحلي الإجمالي في عام ٢٠١٣. بعبارة أخرى فإن ذلك يعني أن انتاجية لتر واحد من المياه كانت ١١,٧٠ ريالاً من الناتج المحلي الإجمالي الصناعي في حين ارتفعت انتاجية المياه في عام ٢٠١٣ إلى ١٧,٦٥ ريال من الناتج المحلي الإجمالي الصناعي لكل لتر (انظر الشكل ٣-١٢).

الشكل ٣-١١: المياه المستخدمة في الصناعة والناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الثابتة لعام ٢٠٠٠ (٢٠١٣-٢٠٠٢)



مصادر البيانات: وزارة التخطيط التنموي والإحصاء، وزارة البيئة، كهرباء.

الشكل ٣-١٢: كفاءة استخدام المياه (لتر/ريال من الناتج المحلي الإجمالي) وإنتاجية استخدام المياه (الناتج المحلي الإجمالي لكل لتر من المياه المستخدمة) في الصناعة (٢٠٠٢ - ٢٠١٣ وبالأسعار الثابتة لعام ٢٠٠٤)



مصادر البيانات: وزارة التخطيط التنموي والإحصاء ووزارة البيئة، كهرماء.

٣,٣,٦ استخدام المياه في القطاع التجاري

على سبيل التبسيط (وتماشياً مع توافر البيانات فعلياً) فقد تم تجميع النشاطات الاقتصادية التالية تحت مسمى "القطاع التجاري":

- التجارة والمطاعم والفنادق
- النقل والاتصالات
- المال والتأمين وخدمات العقارات والأعمال
- الخدمات المنزلية

تمثل المياه التي توفرها كهرماء المصدر الوحيد المعروف للمياه في القطاع التجاري.

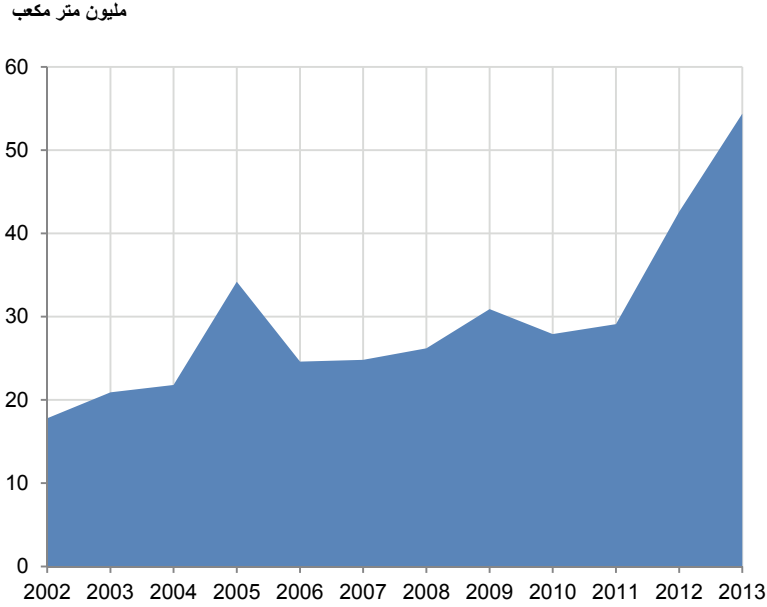
الجدول ٣-٣: المياه المستخدمة والناتج المحلي الإجمالي في الأنشطة التجارية (٢٠٠٥-٢٠١٣)

2013	2012	2011	2010	2009	2008	2007	2006	2005	تجاري
54.38	42.58	29.10	27.90	30.90	26.20	24.80	24.60	34.20	إجمالي المياه المستخدمة (مياه توفرها كهرماء) م ^٣
99,858	87,251	80,537	73,478	69,022	56,916	49,314	38,873	24,233	الناتج المحلي الإجمالي (مليون ريال، بالأسعار الثابتة)

مصادر البيانات: وزارة التخطيط التنموي والإحصاء، كهرماء.

وقد ازداد إجمالي استخدام المياه في القطاع التجاري بين عامي ٢٠٠٢ و ٢٠١٣ من قرابة ١٨ مليون م٣ سنويًا إلى قرابة ٤٣ مليون م٣ سنويًا (انظر الشكل ٣-١٣).

الشكل ٣-١٣: المياه المستخدمة في القطاع التجاري ٢٠٠٢-٢٠١٣

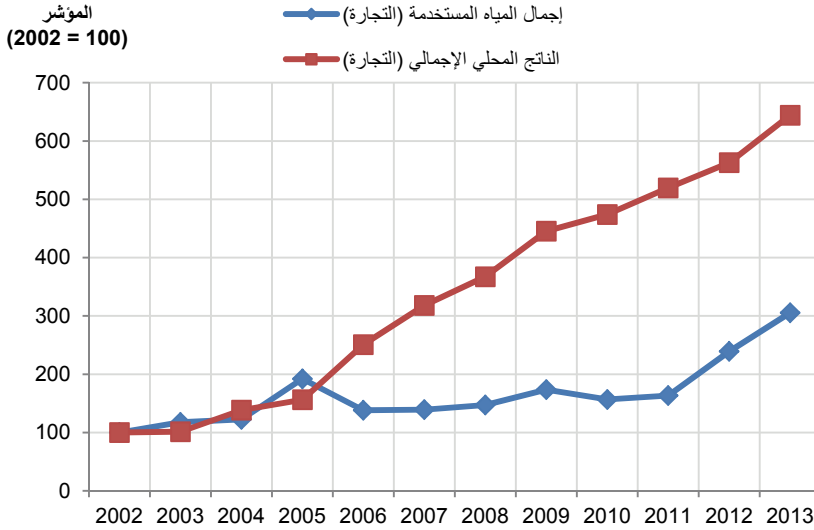


مصادر البيانات: وزارة التخطيط التنموي والإحصاء، كهرماء.

يظهر الشكل ٣-١٤ التالي أن نمو الناتج المحلي الإجمالي في القطاع التجاري منذ عام ٢٠٠٦ كان غير مرتبط باستخدام المياه.

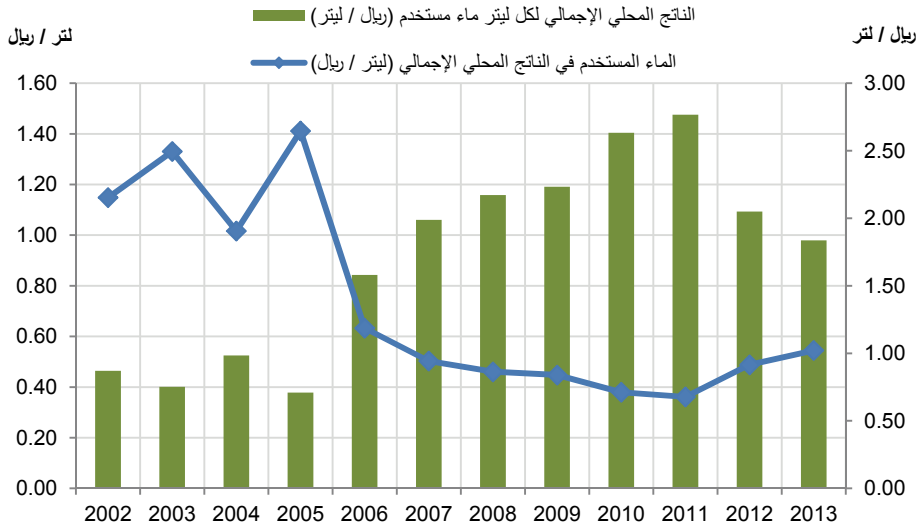
ففي عام ٢٠٠٢ كان يلزم ١,١٥ لتر من المياه لإنتاج ريال واحد في الناتج المحلي الإجمالي التجاري في حين كان يلزم ٠,٥٤ لتر مياه فقط للوصول إلى نفس الناتج المحلي الإجمالي عام ٢٠١٣. بمعنى آخر كان اللتر الواحد من المياه المستخدمة في النشاطات التجارية عام ٢٠٠٢ ينتج ٠,٨٧ ريالاً من الناتج المحلي الإجمالي في حين أنتج لتر الماء ١,٨٤ ريالاً من الناتج المحلي الإجمالي عام ٢٠١٣ (بحسب الأسعار الثابتة لعام ٢٠٠٤) (انظر الشكل ٣-١٥).

الشكل ٣-١٤: المياه المستخدمة والناتج المحلي الإجمالي في القطاع التجاري بالأسعار الثابتة لعام ٢٠٠٤ (٢٠١٣-٢٠٠٢)



مصادر البيانات: وزارة التخطيط التنموي والإحصاء، كبرياء.

الشكل ٣-١٥: كفاءة استخدام المياه (لتر/ريال من الناتج المحلي الإجمالي) وإنتاجية استخدام المياه (الناتج المحلي لكل لتر من المياه المستخدمة) في النشاطات التجارية (٢٠٠٢ - ٢٠١٣ وبأسعار الثابتة لعام ٢٠٠٤)



مصادر البيانات: وزارة التخطيط التنموي والإحصاء، كبرياء.

٣,٣,٧ استخدام المياه في القطاع الحكومي

تمثل المياه التي توفرها كهرباء وإعادة استخدام مياه الصرف المعالجة لري المساحات الخضراء المصدر الرئيسي للمياه في القطاع الحكومي. ويظهر الجدول ٤-٣ والشكل ١٦-٣ أن استخدام المياه في القطاع الحكومي ارتفع من ١٨ مليون م^٣ عام ٢٠٠٦ إلى ٨٧ مليون م^٣ عام ٢٠١٣. وكان ٢٨% من المياه التي استخدمها القطاع الحكومي عام ٢٠١٣ ناتجة عن إعادة استخدام مياه الصرف المعالجة (المستخدمة لري المساحات الخضراء).

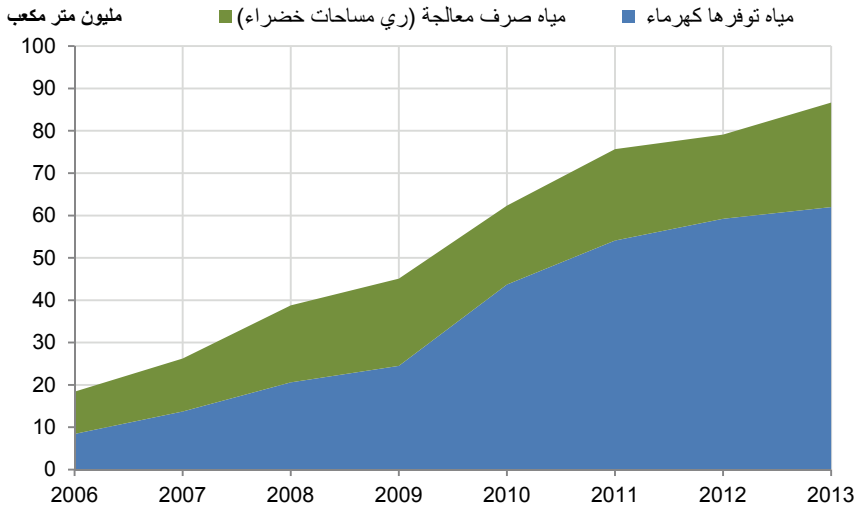
وحيث إن القطاع الحكومي يمثل مستهلكاً للسلع والخدمات فإن التحليل المعتمد على مقارنة الناتج المحلي الإجمالي واستخدام المياه (كما فعلنا في قطاعات الزراعة والصناعة والخدمات) لن تكون مفيدة حتى ولو كان هناك بعض الخدمات الحكومية التي تدخل في حساب الناتج المحلي الإجمالي.

الجدول ٤-٣: المياه المستخدمة من قبل الحكومة (حسب المصدر) (٢٠١٣-٢٠٠٥)

2013	2012	2011	2010	2009	2008	2007	2006	2005	حكومي
62.00	59.21	54.10	43.70	24.50	20.60	13.70	8.40	NA	مياه توفرها كهرباء (م ^٣)
24.67	19.90	21.58	18.63	20.57	18.17	12.53	9.99	9.22	مياه صرف معالجة (ري المساحات الخضراء) (م ^٣)
86.67	79.11	75.68	62.33	45.07	38.77	26.23	18.39	NA	إجمالي المياه المستخدمة بـ م ^٣

مصادر البيانات: وزارة التخطيط التنموي والإحصاء، كهرباء، أشغال.

الشكل ١٦-٣: المياه المستخدمة في قطاع الحكومة (٢٠١٣-٢٠٠٦)



مصادر البيانات: وزارة التخطيط التنموي والإحصاء، كهرباء، أشغال.

٣,٣,٨ استخدام المياه في المنازل

تأتي المياه التي تستخدم في المنازل بشكل أساسي من المياه التي توفرها كهرباء. ولكن هناك أيضاً آبار منزلية وآبار للبلديات توفر المياه بشكل رئيسي للمنازل الخاصة.

وإزدادت المياه المستخدمة في المنازل قرابة ٢,٥ مرة بين ٢٠٠٢ و ٢٠١٣. ففي عام ٢٠٠٢ استخدمت المنازل قرابة ١٠٠ مليون م^٣ وفي عام ٢٠١٣ وصل استخدامها إلى نحو ٢٤٥ مليون م^٣ (انظر الجدول ٥-٣ والشكل ١٧-٣).

ولأن نسبة كبيرة من السكان الوافدين يعيشون في مجمعات سكنية عمالية، ليس من الممكن حساب استخدام المياه المنزلي لكل فرد. وقد تم تضمين المياه المستخدمة في المجمعات السكنية العمالية في الاستخدامات التجارية للمياه. ولكن بيانات السكان في الأسر المعيشية متوفرة لعام ٢٠١٠ وبناء عليها تم حساب استخدام المياه المنزلي لكل فرد والذي وصل إلى ٧٣٥ لتر يومياً عام ٢٠١٠ (انظر الجدول ٥-٣).

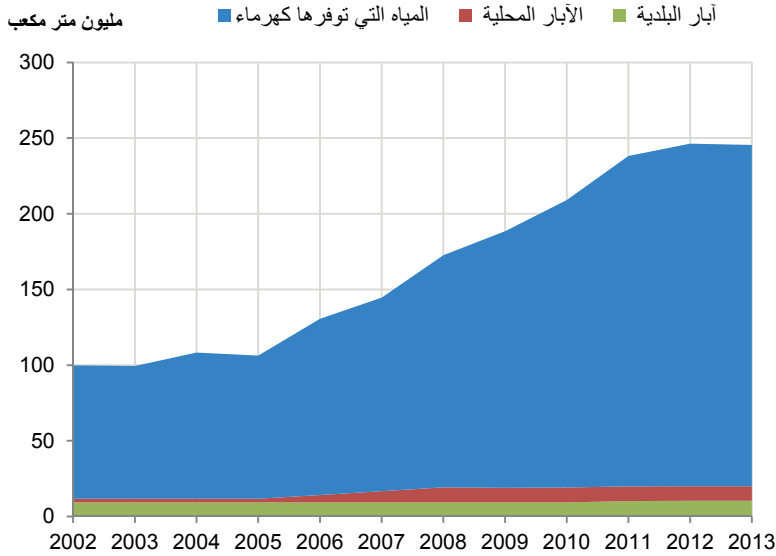
الجدول ٥-٣: المياه المستخدمة في المنازل (حسب المصدر) (٢٠١٣-٢٠٠٥)

2013	2012	2011	2010	2009	2008	2007	2006	2005	المنازل
225.52	226.34	218.29	189.92	169.61	153.37	127.85	116.42	94.58	مياه توفرها كهرباء) م ^٣
9.60	9.60	9.69	9.82	9.57	9.90	7.40	4.90	2.40	الآبار المحلية (م ^٣)
10.38	10.38	10.19	9.34	9.34	9.30	9.30	9.30	9.30	آبار البلدية (م ^٣)
245.50	246.32	238.17	209.08	188.52	172.57	144.55	130.62	106.28	إجمالي استخدام المياه (م ^٣)
NA	NA	NA	779,426*	NA	NA	NA	NA	NA	المقيمون في المنازل
NA	NA	NA	735	NA	NA	NA	NA	NA	نصيب الفرد من استخدام المياه المنزلية (لتر يومياً)

*وفقاً لإحصاءات ٢٠١٢، انظر أيضاً http://www.qsa.gov.qa/eng/publication/annabs/2012/1_Population2012.pdf

مصدر البيانات: وزارة التخطيط التنموي والإحصاء، وزارة البيئة، كهرباء.

الشكل ٣-١٧: المياه المستخدمة في المنازل ٢٠٠٢ - ٢٠١٣



مصدر البيانات: وزارة التخطيط التنموي والإحصاء، وزارة البيئة، كهرباء.

٣,٣,٩ توازن استخدام المياه

في عام ٢٠١٣ كان يتوفر قرابة ٨٧٣ مليون م^٣ من المياه للاستخدام. وذلك يتضمن المياه المقطرة (قبل احتساب الفاقد) وكل المياه الجوفية المستخرجة وكل مياه الصرف الحضرية (المعالجة وغير المعالجة).

ويتألف استهلاك المستخدم النهائي (أي الزراعة والصناعة والتجارة والحكومة والمنازل الخاصة) من المياه المتوفرة ناقص فاقد المياه ومياه الصرف التي يتم تصريفها دون إعادة استخدامها. وحيث إن حقن مياه الصرف المعالجة في الأحواض الجوفية يعتبر طريقة لتعويض الاستغلال الجائر وليس استخدامًا نهائيًا فإنه يظهر بشكل منفصل في التوازن المائي التجميعي (الجدول ٣-٧).

الجدول ٣-٦: توازن استخدام المياه التجميعية ٢٠١٣

م م ^٣ / سنويًا	عام ٢٠١٣
872.68	مياه يحتمل أن تكون متاحة للاستخدام (أ)
92.31	الفاقد (ب)
89.35	مياه صرف صحي مصرفة دون استخدام (ج)
35.46	يحقن منها في الأحواض الجوفية
691.02	المياه مستخدمة من قبل المستهلك النهائي (= أ - ب - ج)

يظهر الجدول ٧-٣ التالي تفاصيل توازن استخدام المياه.

الجدول ٧-٣: تفاصيل توازن استخدام المياه (٢٠١٣)

ملاحظات	استخدامات المياه وفوقها	مياه يحتمل توفرها للاستخدام	ميزان استخدام المياه ٢٠١٣ (م م)
حجم المياه الواردة من كهراء		453.21	مياه مقطرة
استخدمت بيانات الآبار الزراعية وآبار البلديات والآبار المنزلية والصناعية لعام ٢٠١٢		250.21	استخراج المياه الجوفية العذبة
مياه الصرف الخارجة من محطات معالجة مياه الصرف الحضرية		151.22	مياه صرف معالجة
تصريف مياه الصرف غير المعالجة إلى أحواض صناعية		18.04	مياه صرف غير معالجة
المياه المتوفرة قبل الفاقد		872.68	إجمالي المياه المتوفرة للاستخدام
	18.04		مياه صرف غير معالجة
إجمالي الفاقد	92.31		فوائد المياه المقطرة الكلية
	35.391		مياه صرف معالجة مصرفة إلى أحواض صناعية
	0.23		مياه صرف معالجة مصرفة إلى البحر
	35.462		مياه صرف معالجة محقونة في الأحواض الجوفية
التناضح العكسي والتصريف من الناقلات	0.23		مياه صرف معالجة غير معلومة الوجهة
المياه الجوفية ومياه الصرف المعالجة	285.28		المياه المستخدمة في الزراعة
مياه توفرها كهراء والآبار الصناعية	19.18		المياه المستخدمة في الصناعة
المياه التي توفرها كهراء بما في ذلك المجمعات الصناعية الكبيرة والفنادق	54.38		المياه المستخدمة في النشاطات التجارية
مياه توفرها كهراء والآبار المنزلية وآبار البلديات	245.50		المياه المستخدمة في المنازل
مياه توفرها كهراء ومياه صرف معالجة لري المساحات الخضراء	86.67		المياه المستخدمة في القطاع الحكومي
	872.68		إجمالي استخدام المياه وفوقها

٤. توليد مياه الصرف الحضرية وجمعها ومعالجتها وتصريفها

٤,١ المنطلقات

يعتبر جمع ومعالجة مياه الصرف الحضرية في دولة قطر إجراء مهمًا لإعادة استخدام المياه في الري والتبريد وتغذية المياه الجوفية ولحماية البيئة من الأثر السلبي للتلوث المنقول في الماء. إضافةً إلى ذلك، تعتبر تلك البنية التحتية أساسية لتوفير خدمات الصرف الصحي لجميع الأفراد في الدولة (وهو أيضًا أحد الأهداف الإنمائية للألفية).

وحيث أن مستوى الهطل المطري في قطر من أقل المعدلات في العالم ومع توجهها نحو الإدارة المتكاملة للموارد المائية فإن مياه الصرف المعالجة تمثل بديلاً مهمًا عن تقطير مياه البحر واستخراج المياه الجوفية العذبة من مواردها المحدودة في قطر. ويعتبر استخدامها إجراء مهمًا لتحقيق استدامة أكبر في استخدام المياه (انظر أيضًا استراتيجية التنمية الوطنية).

٤,٢ الرسائل الأساسية

- (أ) ارتفعت قدرة محطات معالجة مياه الصرف الصحي من ٥٤,٠٠٠ م^٣ يوميًا عام ٢٠٠٤ إلى ٤٥٠,٠٠٠ م^٣ يوميًا عام ٢٠١٣.
- (ب) تتمتع جميع محطات معالجة مياه الصرف في قطر بمستوى ثانوي واحد على الأقل من المعالجة. وتعتبر محطة الدوحة الغربية أكبرها بمقدرة ١٧٥,٥٠٠ م^٣/اليوم، وهي توفر أيضًا إزالة النيتروجين والفسفور.
- (ت) تزيل محطات معالجة مياه الصرف الحضرية أكثر من ٩٠% من التلوث العضوي.
- (ث) في عام ٢٠١٣ تمت معالجة ٩٠% من مياه الصرف الحضرية في محطات المعالجة.
- (ج) في عام ٢٠١٣ استخدم ٣٧% من مياه الصرف المعالجة لأغراض الري في الزراعة و١٦% لري المساحات الخضراء.

٤,٣ الإحصاءات والمؤشرات

٤,٣,١ البنية التحتية لجمع ومعالجة مياه الصرف الحضرية

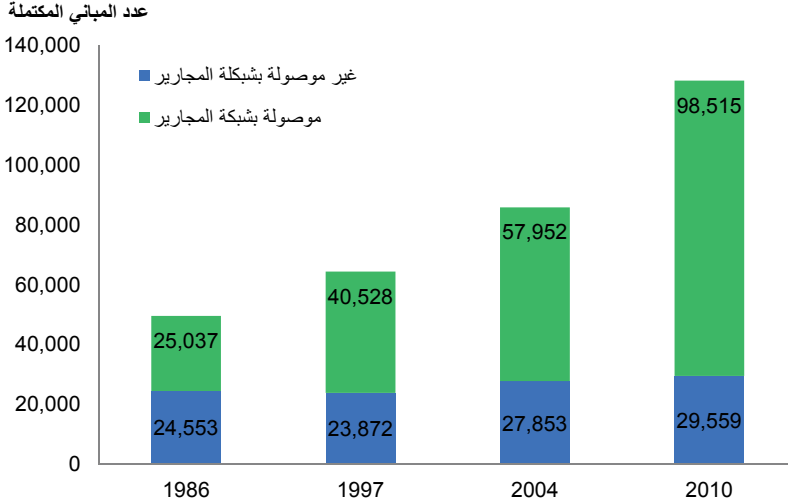
وفقًا للبيانات المتوفرة من تعداد السكان (١٩٨٦-٢٠١٠). ارتفع عدد الأبنية المكتملة الموصولة بشبكة الصرف الصحي العامة من ٢٥,٠٣٧ (٥٠,٥% من الأبنية المكتملة) عام ١٩٨٦ إلى ٩٨,٥١٥ (٧٦,٩% من الأبنية المكتملة) عام ٢٠١٠ (انظر الشكل ٤-١).

وكانت المباني غير الموصولة بشبكة الصرف الصحي تخدم بصهاريج تنقل مياه الصرف إلى محطات المعالجة وبحيرات الصرف الصحي.

وكانت أعلى نسبة للمباني الموصولة بالشبكة عام ٢٠١٠ في الدوحة (٩٤,١%) فيما لم تكن بلديتا الشمال والريان موصولتان نهائيًا (انظر الشكل ٤-٢).

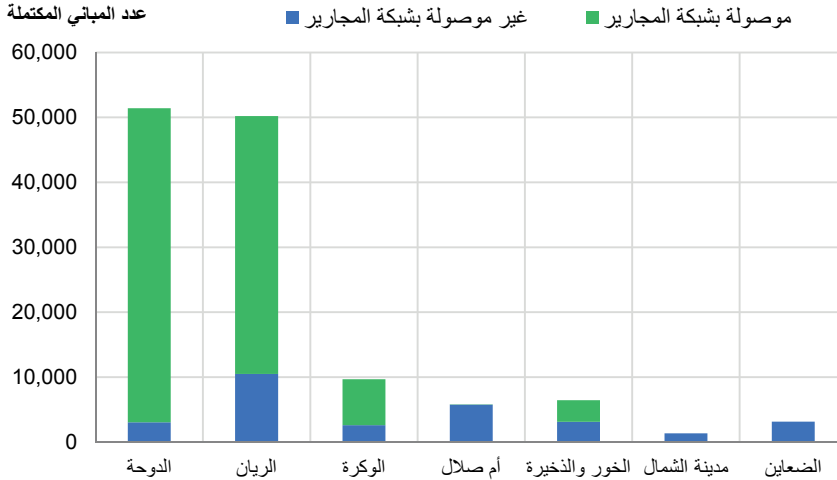
وتتوفر خدمات الصرف الصحي الآمنة لجميع الأفراد في قطر منذ عام ٢٠٠٤ (انظر جهاز قطر للإحشاء والمعهد الدبلوماسي، ٢٠١٢).

الشكل ٤-١: الأبنية المكملة الموصولة بشبكة المجاري العامة وفقاً لإحصاءات ١٩٨٦-٢٠١٠



مصدر البيانات: وزارة التخطيط التنموي والإحشاء.

الشكل ٤-٢: الأبنية المكملة الموصولة بشبكة المجاري العامة في أبريل ٢٠١٠ (إحصاءات عام ٢٠١٠) من قبل البلديات

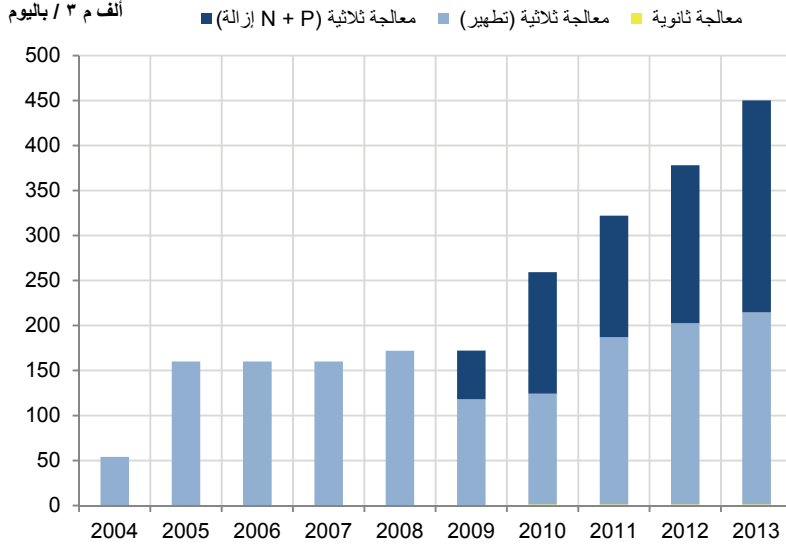


مصدر البيانات: وزارة التخطيط التنموي والإحشاء.

وقد ارتفعت استطاعة معالجة مياه الصرف الحضرية منذ عام ٢٠٠٤ من ٥٤,٠٠٠ م^٣/اليوم إلى ٤٥٠,٠٠٠ م^٣/اليوم عام ٢٠١٣ (في محطات المعالجة العاملة فقط). وقد تم تجهيز جميع محطات معالجة مياه الصرف القائمة بالقدرة على المعالجة الثانوية مما يزيل التلوث العضوي إلى حد كبير. وتم تحديث محطة الدوحة الغربية عام ٢٠٠٩ لتصبح قادرة على إزالة

النيتروجين والفسفور كما بدأت محطة لوسيل عام ٢٠١٣ (تصلها مياه الصرف عبر الصهاريج) بالعمل على إزالة النيتروجين والفسفور (انظر الشكل ٣-٤ والجدول ١-٤).

الشكل ٣-٤: طاقة التصميم الهيدروليكي حسب نوع المعالجة في محطات معالجة مياه الصرف العاملة (٢٠١٣-٢٠٠٤)



مصدر البيانات: أشغال.

الجدول ١-٤: طاقة التصميم الهيدروليكي (ألف م³/يوم) لمحطات معالجة مياه الصرف العاملة (٢٠١٣-٢٠٠٤)

السنة	2013	2012	2011	2010	2009	2008	2007	2006	2005	طاقة التصميم الهيدروليكي (ألف م³/يوم)
المعالجة الثانوية	1.2	1.3	1.3	0.1	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	
المعالجة الثلاثية (تطهير)	201.4	185.8	123.0	118.0	172.0	160.0	160.0	160.0	54.0	
المعالجة الثلاثية (N + P) إزالة	175.5	135.0	135.0	54.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	
إجمالي قدرة المعالجة	378.1	322.1	259.3	172.1	172.0	160.0	160.0	160.0	54.0	

مصدر البيانات: أشغال.

يظهر الجدول ٢-٤ التالي جميع محطات معالجة مياه الصرف الصحي الحضرية في قطر لعام ٢٠١٣ مع نوع المعالجة المستخدم واستطاعتها بناء على تصميمها الهيدروليكي، وحجم مياه الصرف الواردة إليها. وتجدر الملاحظة أن محطة الدوحة الشمالية لم تبدأ العمل بعد ومحطة لوسيل تعتمد على مياه الصرف الصحي الواردة من الصهاريج فقط في الوقت الحاضر.

الجدول ٤-٢: جميع محطات معالجة مياه الصرف الصحي في قطر في عام ٢٠١٣ (عاملة وغير عاملة)

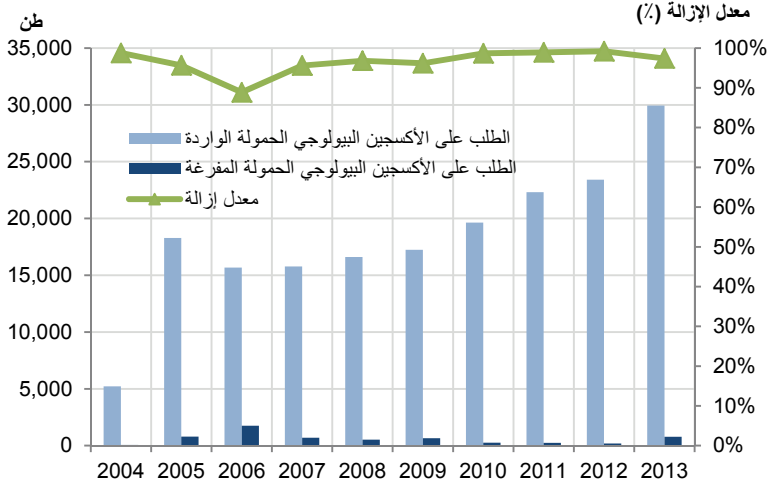
ملاحظات	مياه الصرف الواردة (١,٠٠٠ م ^٣ سنويًا)	الاستطاعة التصميمية		نوع المعالجة	المحطة
		٣ م ^٣ (سنويًا)	٣ م ^٣ (يوميًا)		
	860	585	1.60	ثلاثية (تعقيم)	الذخيرة
	128	197	0.54	ثانوية	الجميلية
	1,593	1,774	4.86	ثلاثية (تعقيم)	الخور
	16	22	0.06	ثانوية	الخریب
	36	55	0.15	ثانوية	الشمال
	1,175	4,380	12.00	ثلاثية (تعقيم)	بروة البراحة
	960	5,475	15.00	ثلاثية (تعقيم)	مدينة بروة (محطة معالجة حمأة STW)
	325	548	1.50	ثلاثية (تعقيم)	بروة مسيمير
	268	548	1.50	ثلاثية (تعقيم)	بروة السيلية
	181	365	1.00	ثلاثية (تعقيم)	قرية بروة
لم تبدأ العمل بعد (يُتوقع أن تنطلق في عام ٢٠١٤)		89,060	244.00	ثلاثية (نيتروجين وفسفور)	الدوحة الشمالية (محطة معالجة حمأة STW)
	59,766	38,690	106.00	ثلاثية (تعقيم)	الدوحة الجنوبية (محطة معالجة حمأة STW)
	68,029	64,058	175.50	ثلاثية (نيتروجين وفسفور)	الدوحة الغربية (محطة معالجة حمأة STW)
تصلها مياه الصرف من الصحاري والفائض من محطة الدوحة الغربية	15,094	19,710	54.00	ثلاثية (تعقيم)	الدوحة الغربية القديمة (محطة معالجة حمأة STW)
	162	296	0.81	ثلاثية (تعقيم)	الدحيل
	4,459	4,380	12.00	ثلاثية (تعقيم)	المنطقة الصناعية (محطة معالجة حمأة STW)
تصلها المياه حاليًا من خلال الصحاري	4,691	21,900	60.00	ثلاثية (نيتروجين وفسفور)	لوسيل (محطة معالجة حمأة STW)
	25	89	0.25	ثلاثية (تعقيم)	المخيم الشمالي
	90	197	0.54	ثانوية	رأس أبو فنتاس
	505	491	1.35	ثلاثية (تعقيم)	الشحانية
	431	548	1.50	ثلاثية (تعقيم)	أم صلال
	158,792	253,365	694.15		الإجمالي

مصدر البيانات: أشغال.

٤,٣,٢ كفاءة المعالجة في محطات معالجة مياه الصرف الحضرية

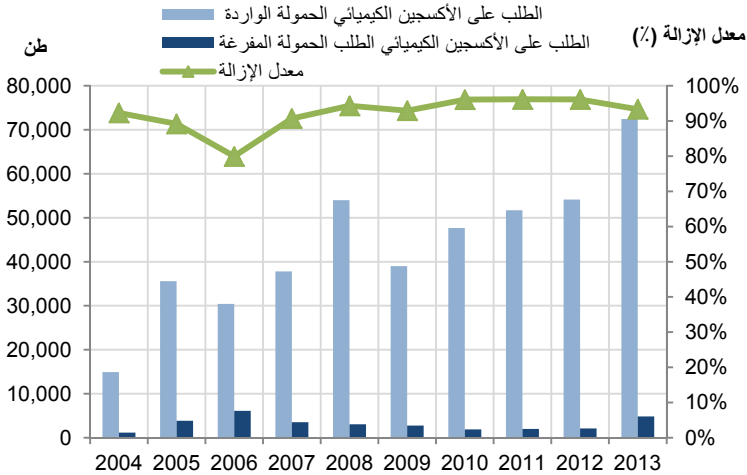
تمت إزالة التلوث العضوي من حيث الأكسجين الحيوي المستهلك بنسبة أكثر من ٩٥% في معظم السنوات منذ ٢٠٠٤. أما معدلات إزالة الأكسجين الكيميائي المستهلك فقد تجاوزت ٩٠% في معظم السنوات منذ ٢٠٠٤ (انظر الشكلين ٤-٤ و٤-٥).

الشكل ٤-٤: معالجة الطلب على الأكسجين البيولوجي ٥ (٢٠١٣-٢٠٠٤)



مصدر البيانات: أشغال، حسابات وزارة التخطيط التنموي والإحصاء.

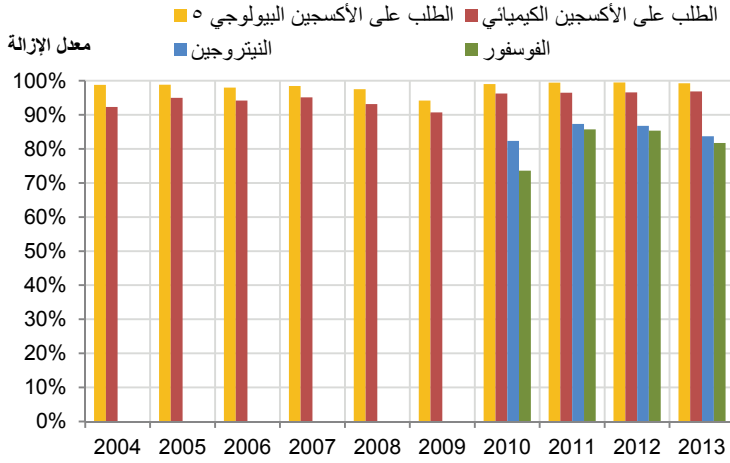
الشكل ٤-٥: معالجة الطلب على الأكسجين الكيميائي (٢٠١٣-٢٠٠٤)



مصدر البيانات: أشغال، حسابات وزارة التخطيط التنموي والإحصاء.

وتعتبر محطة الدوحة الغربية أكبر محطات معالجة مياه الصرف في قطر (باستطاعة ١٧٥,٥٠٠ م^٣ يوميًا) وهي مجهزة بالقدرة على إزالة النيتروجين والفسفور منذ عام ٢٠٠٩. ومعدلات إزالة النيتروجين فيها منذ عام ٢٠١٢ أعلى من ٨٢%. كما ارتفع معدل إزالة الفسفور إلى أكثر من ٨٥% منذ عام ٢٠١١ (انظر الشكل ٤-٦).

الشكل ٤-٦: معدلات إزالة الطلب على الأكسجين البيولوجي ٥، الطلب على الأكسجين الكيميائي، مجموع النيتروجين والفسفور الكلي في محطة الدوحة الغربية لمعالجة مياه الصرف (٢٠٠٤-٢٠١٣)



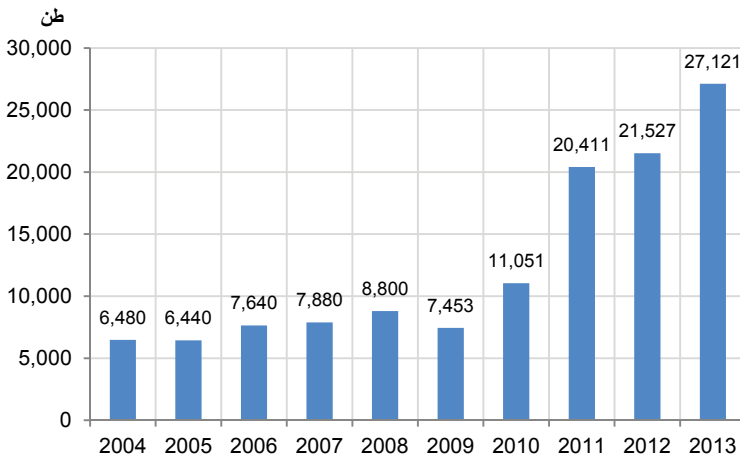
مصدر البيانات: أشغال، حسابات وزارة التخطيط التنموي والإحصاء.

٤,٣,٣ إنتاج حمأة المجاري

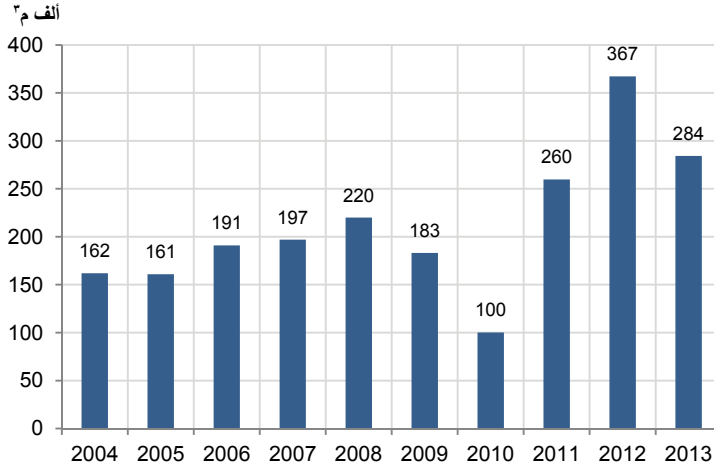
مع ارتفاع استطاعة المعالجة ارتفعت كمية حمأة المجاري المنتجة.

في عام ٢٠٠٤ تم إنتاج ١٠٦,٠٠٠ م^٣ من حمأة المجاري بلغت محتوياتها الصلبة الجافة ٦,٤٨٠ طن (حيث يشكل الماء قرابة ٩٦%). وفي عام ٢٠١٣ أنتجت محطات معالجة مياه الصرف الصحي الحضري في قطر ٢٨٤,٠٠٠ م^٣ من حمأة المجاري. وبسبب تدني المحتوى المائي (قرابة ٩٠%) فإن هذا يتضمن ٢٧,١٢١ طنًا من المواد الصلبة الجافة (انظر الشكلين ٤-٧ و٤-٨).

الشكل ٤-٧: إنتاج حمأة المجاري في محطات معالجة مياه الصرف الصحي من حيث الكتلة (طن من المواد الصلبة الجافة)



مصدر البيانات: أشغال.

الشكل ٤-٨: إنتاج حمأة المجاري في محطات معالجة مياه الصرف الصحي من حيث الحجم (ألف م^٣)

مصدر البيانات: أشغال.

٤,٣,٤ مياه الصرف الصحي الحضرية المنتجة والمجمعة والمعالجة

يتم جمع مياه الصرف الصحي الحضرية في قطر بواسطة المجاري والصهاريج. وتُعالج كل مياه شبكة المجاري في محطات المعالجة في حين تُصرف معظم مياه الصرف المجمعة بالصهاريج في حوض صناعي (بحيرات) مفتوح دون معالجة، والتي يكون بالغالب مصدرها غير المنازل السكنية.

يظهر الجدول ٤-٣ أن إجمالي إنتاج مياه الصرف الصحي ارتفع من ١٢٢ مليون م^٣ عام ٢٠١٠ إلى ١٧٦ مليون م^٣ عام ٢٠١٣. وتم تصريف قرابة ١٠% من إجمالي مياه الصرف المنتجة (١٨ مليون م^٣) إلى أحواض صناعية مفتوحة دون معالجة عام ٢٠١٣.

الجدول ٤-٣: مياه الصرف الصحي المتولدة في المناطق الحضرية، التعامل معها وتفريغها دون معالجة

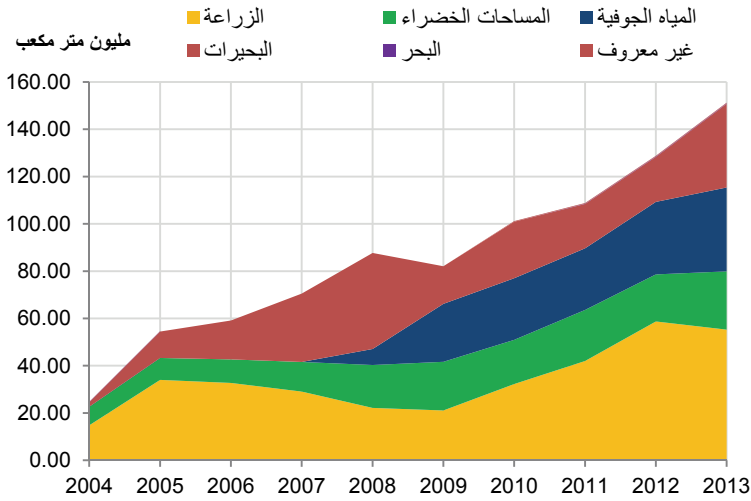
2013	2012	2011	2010	مياه الصرف الصحي (م ^٣ / سنوياً)
176.19	164.24	140.31	121.73	مجموع مياه الصرف الصحي المتولدة
158.79	142.34	123.89	101.65	كيفية التعامل معها
0.27	0.25	0.20	0.20	المعالجة الثانوية
157.89	142.09	123.69	101.45	المعالجة الثلاثية
18.04	21.90	16.43	20.08	تفريغها دون معالجة

مصدر البيانات: أشغال.

٤,٣,٥ تصريف وإعادة استخدام مياه الصرف المعالجة

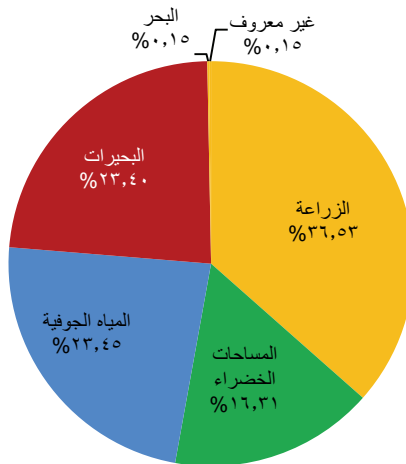
مع ارتفاع طاقة معالجة مياه الصرف منذ عام ٢٠٠٤، ارتفع إنتاج مياه الصرف المعالجة قرابة ٥ أضعاف من نحو ٢٥ مليون م^٣ (٢٠٠٤) إلى نحو ١٥١ مليون م^٣ (٢٠١٣). وأصبحت الزراعة المستخدم الأهم لها (٣٧% عام ٢٠١٣) يتبعها القطاع الحكومي (١٦% من مياه الصرف المعالجة يستخدم في ري المساحات الخضراء). وقد استخدم قرابة ٢٣% من مياه الصرف المعالجة في الحقن العميق في الأحواض الجوفية فيما تم تصريف نفس المقدار تقريبًا إلى أحواض صناعية مفتوحة دون استخدام عام ٢٠١٣ (انظر الشكل ٩-٤ والشكل ١٠-٤).

الشكل ٩-٤: استخدام وتصريف مياه الصرف الصحي (٢٠١٣-٢٠١٤)



مصدر البيانات: أشغال.

الشكل ١٠-٤: استخدام وتصريف مياه الصرف المعالجة في عام ٢٠١٣



مصدر البيانات: أشغال.

٥. كمية المياه الجوفية ونوعيتها

٥،١ المنطلقات

يعتبر الاستنزاف الجاري للأحواض الجوفية في قطر بسبب الاستخراج والتلوث أحد أكبر مصادر القلق في إدارة المياه، ويمكن مراقبة هذا الاستنزاف من خلال تغير مناسيب المياه الجوفية وتغير جودة المياه. ويمكن للاستغلال الجائر للمياه الجوفية أن يؤدي إلى دخول مياه البحر والمياه الجوفية المالحة العميقة إلى الأحواض الجوفية للمياه العذبة مما يزيد من الملوحة ومن تركيز المواد المذابة وهذا يجعل المياه غير صالحة للشرب أو الأغراض الزراعية.

وفقاً لمنظمة الفاو، يمكن تصنيف المياه حسب ملوحتها كما يظهر في الجدول ٥-١.

الجدول ٥-١: تصنيف المياه المالحة وفقاً لمنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة

نوعية المياه	تركيز الملح (ملغ/لتر)	الموصلية الكهربائية الكهربائية (dS/m)	الطبقة المائية
غير مالحة	<500	<0.7	مياه الشرب والري
قليلة الملوحة	500 - 1,500	0.7 - 2	مياه الري
متوسطة الملوحة	1,500 - 7,000	2 - 10	مياه الصرف والمياه الجوفية الأولية
عالية الملوحة	7,000 - 15,000	10 - 25	مياه الصرف والمياه الجوفية الثانوية
مالحة جداً	15,000 - 35,000	25 - 45	المياه الجوفية المالحة جداً
محلول ملحي	>45,000	>45	مياه البحر

عادةً لا تسبب ملوحة المياه التي تقل عن 0.7 dS/m مشكلةً في أساليب الري التقليدية. وعندما تصبح الملوحة أعلى من 3.0 dS/m غالباً ما تظهر مشكلات كبيرة في معظم المحاصيل وهو ما يؤدي إلى تقليل المحصول أو حتى ترك المزارع (انظر رؤية قطر للمياه والزراعة بحلول ٢٠٢٠).

ولإظهار مستوى تدهور المياه الجوفية، يستعرض هذا الفصل إحصاءات عن مناسيب المياه الجوفية وملوحتها (موصليتها) وإجمالي المواد الصلبة في الأحواض الجوفية الرئيسية في قطر.

وقد زودتنا وزارة البيئة بالبيانات المرتبطة بجودة المياه الجوفية خلال الفترة من أبريل ١٩٩٨ إلى سبتمبر ٢٠١٢ من أجل تحليل النتائج. ولم تكن هناك حملات لجمع العينات بشكل سنوي، بل جمعت مرة في أبريل ومرة في سبتمبر.

٥,٢ الجوانب المنهجية

يمكن للقيم القصوى أن يكون لها تأثير قوي على النتائج الإجمالية لتقييم ملوحة المياه الجوفية واستنزافها.

ولذلك يتم إجراء التقييمات الإحصائية على الأساس التالي:

- (١) حساب متوسط (خمسین نقطة مئوية) قيم الملوحة والموصلية لكل حامل مائي، وهو ما يضمن أن القيم القصوى المفردة لن يكون لها تأثير على التقييم الإجمالي.
 - (أ) تشمل الحسابات نتائج كل آبار المراقبة
 - (ب) يستثنى من الحسابات آبار المراقبة في المناطق الساحلية (المنطقة بالرمز K)
- (٢) حساب القيم الوسطية للملوحة والموصلية
 - (أ) تشمل كل آبار المراقبة
 - (ب) تستثنى الآبار في المنطقة K
- (٣) حساب عدد الآبار التي تندرج تحت التصنيفات المختلفة للملوحة بحسب تصنيف الفاو مع توضيح أي الآبار يقع في المنطقة K

٥,٣ الرسائل الأساسية

- (١) انخفضت النسبة المئوية للآبار ذات المياه غير المالحة من ٨% عام ١٩٩٨ إلى ٠% عام ٢٠١٢.
- (٢) ارتفعت النسبة المئوية للآبار ذات الملوحة العالية من ١٧% عام ١٩٩٨ إلى ٢٠% عام ٢٠١٢.
- (٣) تتواجد أعلى نسبة من الآبار ذات المياه خفيفة الملوحة (أي أدنى درجات الملوحة الموجودة في قطر) في الأحواض الجوفية في الدوحة وجنوب وشمال قطر، فيما تتواجد أعلى نسبة للآبار عالية الملوحة في أحواض وادي العريق والمسحبية وأيضاً في جنوب قطر.
- (٤) تظهر معظم الأحواض الجوفية توجهاً لارتفاع الملوحة.
- (٥) لا يظهر منسوب المياه الجوفية في وسط وشمال قطر توجهاً واضحاً وهي أعلى من مستوى سطح البحر بقليل. ولكن منسوب المياه الجوفية في المسحبية أدنى من مستوى سطح البحر بشكل واضح مع ميلها للانخفاض.

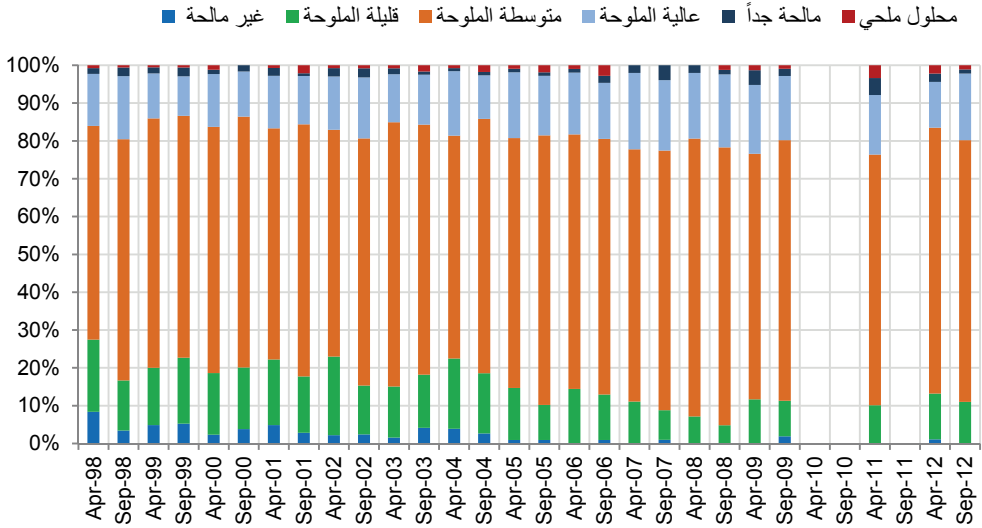
٥,٣,١ إحصاءات ومؤشرات

٥,٣,١,١ الملوحة

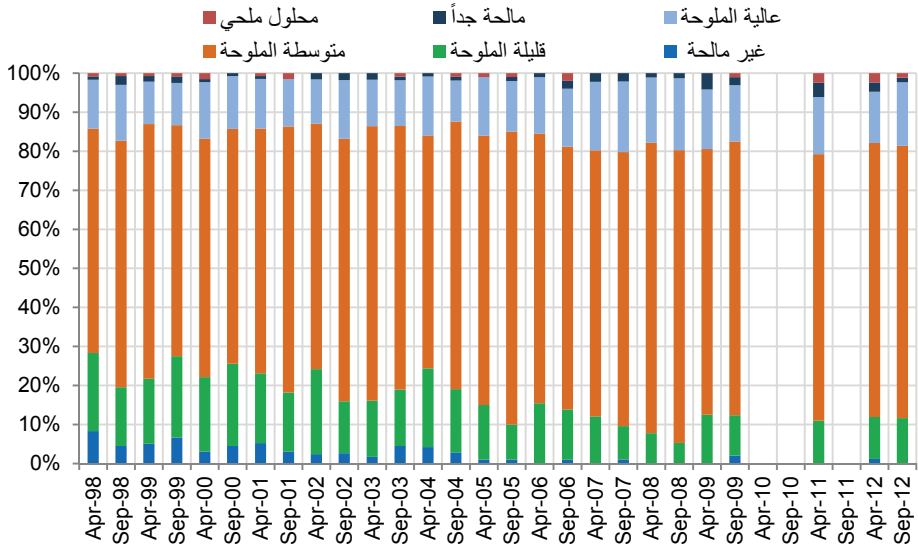
يظهر الشكل ١-٥ آبار قطر مصنفة حسب درجات الملوحة وفق منظمة الفاو بناء على فترة المراقبة بين أبريل ١٩٩٨ وسبتمبر ٢٠١٢. ويعرض الشكل ٢-٥ نفس المعلومات دون التطرق إلى آبار المناطق الساحلية (رمز المنطقة K).

ويمكن ملاحظة أن نسبة الآبار غير المالحة في الفترة بين أبريل ١٩٩٨ وسبتمبر ٢٠١٢ قد تضاءلت من ٨% إلى ٠%. فيما انخفضت نسبة الآبار خفيفة الملوحة (والمصنفة حسب الفاو كأبار ري) من ١٩% إلى ١١% (٢٠% إلى ١٢% بحسب الشكل ٥-٢). وارتفعت نسبة الآبار المصنفة بأنها عالية الملوحة أو أعلى من ذلك من ١٧% إلى ٢٠% (١٤% إلى ١٩% بحسب الشكل ٥-٢). وكان تصنيف ٦٩% من الآبار عام ٢٠١٢ (٧٠% إذا استثنينا المناطق الساحلية) بأنها معتدلة الملوحة وهو ما يجعل مياهها مؤذية للمحاصيل الحساسة ويتسبب في ارتفاع ملوحة التربة ويزيد خطر ارتفاع نسبة الصوديوم فيها (انظر رؤية قطر للمياه والزراعة بحلول عام ٢٠٢٠).

الشكل ١-٥: جميع آبار قطر حسب تصنيف الملوحة في منظمة الأغذية والزراعة (أبريل ١٩٩٨-سبتمبر ٢٠١٢)



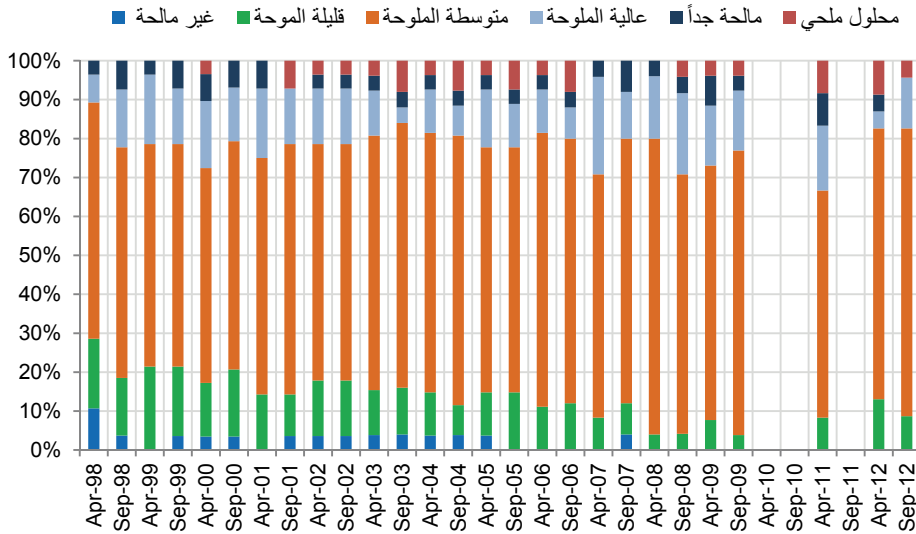
الشكل ٢-٥: جميع آبار قطر باستثناء الموجودة في مجمعات شبه ساحلية، حسب تصنيف الملوحة في منظمة الأغذية والزراعة (أبريل ١٩٩٨-سبتمبر ٢٠١٢)



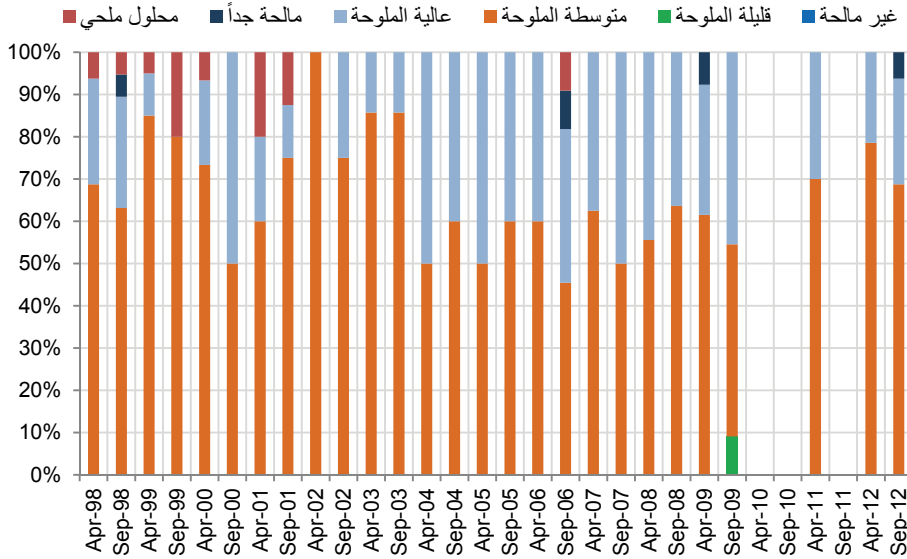
يظهر المثال التالي التوجه السائد في الملوحة تبعاً لتصنيفات الفاو لدرجات الملوحة في شمال قطر والمسحبية:

- لم ينتج أي بئر في شمال قطر مياهًا غير مالحة منذ عام ٢٠٠٨. وقد ارتفعت نسبة الآبار ذات المياه المالحة، وعالية الملوحة وشديدة الملوحة من ١١% في أبريل ١٩٩٨ إلى ١٧% في سبتمبر ٢٠١٢. ولم يعد هناك أي بئر غير مالح في سبتمبر ٢٠١٢ فيما بلغت نسبة الآبار خفيفة الملوحة ٩% ومعتدلة الملوحة ٧٤% والمالحة ١٣% وشديدة الملوحة ٤% (انظر الشكل ٣-٥).
- لم ينتج أي بئر على الإطلاق في منطقة المسحبية مياهًا غير مالحة منذ عام ١٩٩٨. وكانت نسبة الآبار المالحة، وعالية الملوحة وشديدة الملوحة في أبريل ١٩٩٨ وسبتمبر ٢٠١٢ تصل إلى ٣١% مع وجود تفاوتات موسمية في السنوات بينهما. وفي سبتمبر ٢٠١٢ لم يكن هناك أي بئر غير مالح أو خفيف الملوحة، فيما كانت ٦٩% معتدلة الملوحة و٢٥% مالحة و٦% عالية الملوحة (انظر الشكل ٤-٥).

الشكل ٣-٥: آبار شمال قطر حسب تصنيف الملوحة في منظمة الأغذية والزراعة (أبريل ١٩٩٨-سبتمبر ٢٠١٢)

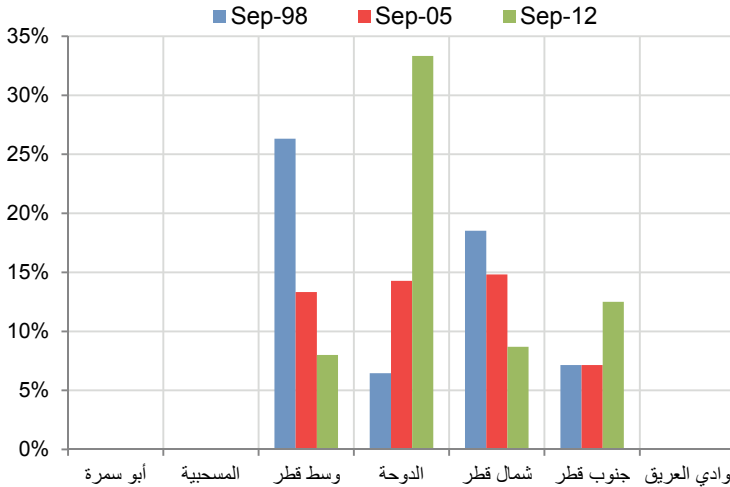


الشكل ٤-٥: آبار المسحبية حسب تصنيف الملوحة في منظمة الأغذية والزراعة (أبريل ١٩٩٨-سبتمبر ٢٠١٢)



يظهر الشكل ٥-٥ التالي النسبة المئوية للآبار المصنفة بأنها غير مالحة أو خفيفة الملوحة في مختلف المناطق في قطر من سبتمبر ١٩٩٨ إلى سبتمبر ٢٠١٢. ويلاحظ أن جميع الآبار في ثلاث مناطق (أبو سمرة، والمسحبية، ووادي العريق) معتدلة الملوحة أو ذات ملوحة أعلى. وقد انخفضت النسبة المئوية للآبار خفيفة الملوحة أو غير المالحة في منطقتين (وسط وشمال قطر) في حين ارتفعت في الدوحة وجنوب قطر. ولكن بحلول سبتمبر ٢٠١٢ لم يعد هناك أي بئر غير صالح.

الشكل ٥-٥: الآبار المصنفة غير مالحة وقليلة الملوحة في طبقات المياه الجوفية المختلفة من ١٩٩٨-٢٠١٢



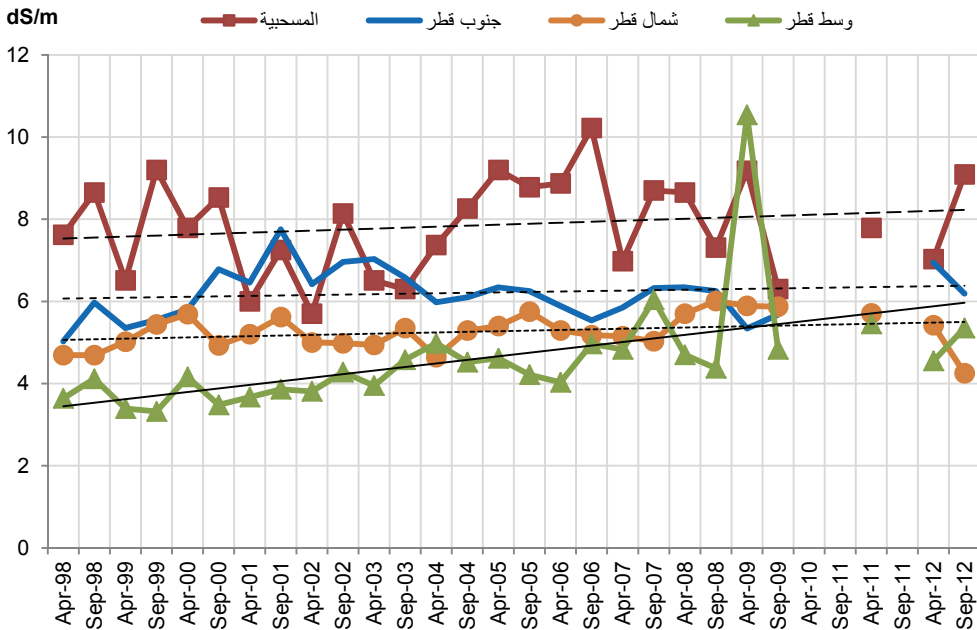
يظهر الجدول ٢-٥ والشكلان ٦-٥ و٧-٥ التوجه الوسطي للملوحة محسوبة بالموصلية (ds/m) وإجمالي المواد الصلبة المذابة (المواد الصلبة المذابة في اجزء من المليون (TDS in ppm) في أربعة أحواض مائية في المسحبية وجنوب ووسط وشمال قطر.

ويمكن ملاحظة أن جميع الأحواض الجوفية الأربع على امتداد الفترة من ١٩٩٨ إلى ٢٠١٢ بالكامل كانت معتدلة الملوحة وترتفع ملوحتها (موصليتها) باستمرار. وبحسب البيانات المتوفرة فإن نسبة المواد الصلبة المذابة تنخفض بشكل طفيف في المسحبية وشمال وجنوب قطر.

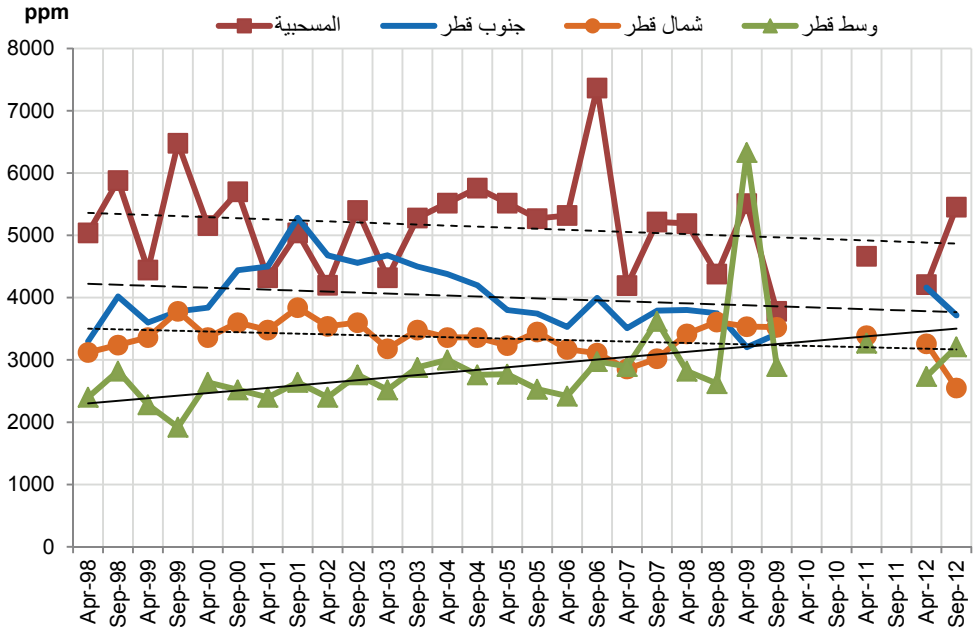
الجدول ٢-٥: مراقبة ملوحة الأحواض الجوفية في الفترة ١٩٩٨-٢٠١٢: القيم الوسيطة العظمى والصغرى (متوسط جميع الآبار حسب الحوض وفترة المراقبة) واتجاهات تطورها

المياه الجوفية	الناقلية (ds/m)		TDS (ppm)		الاتجاه
	الحد الأدنى	الحد الأقصى	الحد الأدنى	الحد الأقصى	
المسحبية	5.70	10.22	3780	7368	انخفاض طفيف
شمال قطر	4.25	6.01	2550	3840	انخفاض طفيف
وسط قطر	3.32	10.54	1920	6330	متزايدة
جنوب قطر	5.03	7.75	3205	5280	انخفاض طفيف

الشكل ٦-٥: اتجاه تطور الناقلية في بعض الأحواض الجوفية (وسيط)



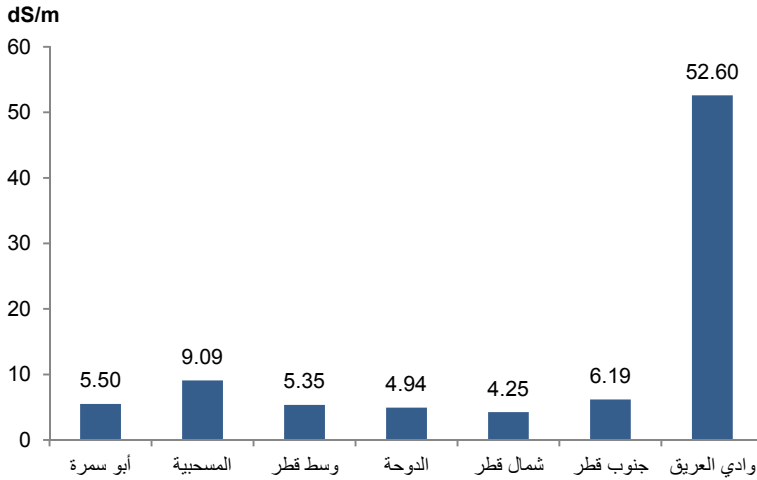
الشكل ٥-٧: اتجاه تطور المواد الصلبة المنحلة في بعض الأحواض الجوفية (وسيط)



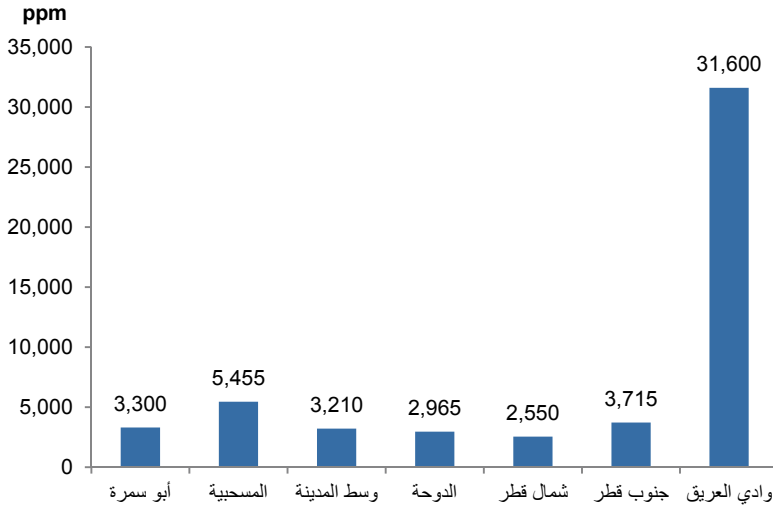
وكانت الأحواض الأعلى ملوحة (متوسط الموصلية والمواد الصلبة المذابة) عام ٢٠١٢ هي وادي العريق والمسحبية وجنوب قطر (انظر الشكل ٨-٥ والشكل ٩-٥).

الشكل ٥-٨: الناقلية في سبتمبر ٢٠١٢ (متوسط جميع آبار كل حوض).

قيم الدوحة ووادي العريق من أبريل ٢٠١٢



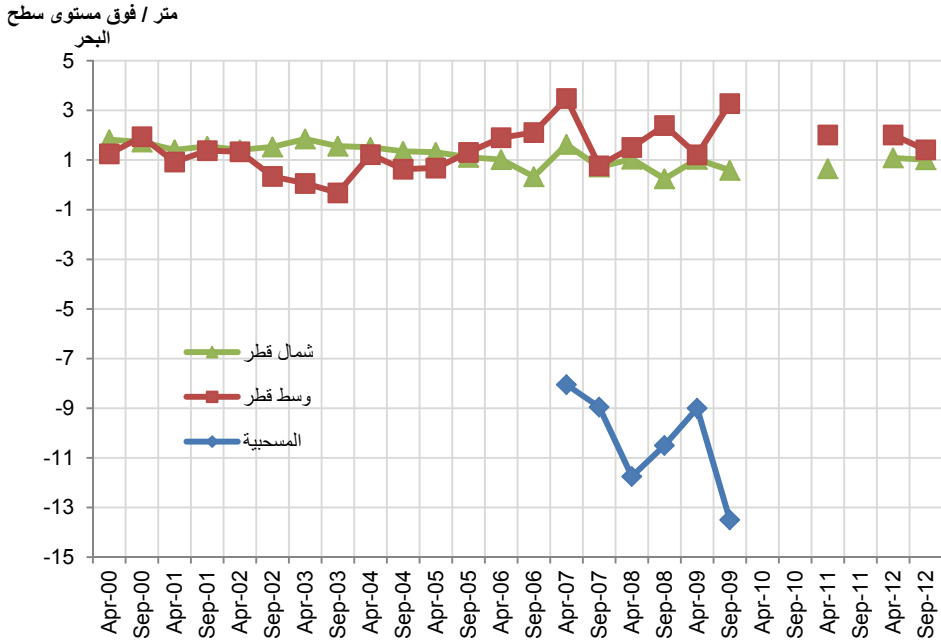
الشكل ٥-٩: إجمالي المواد الصلبة المنحلة في سبتمبر ٢٠١٢ (متوسط جميع آبار كل حوض)،
قيم الدوحة ووادي العريق من أبريل ٢٠١٢



٥,٣,٢ مناسيب المياه الجوفية

تتوفر سلاسل زمنية موثوقة لمناسيب المياه الجوفية في أحواض مائية معينة منذ أبريل ٢٠٠٠ حتى سبتمبر ٢٠١٢. ويظهر الشكل ٥-١٠ متوسط مناسيب المياه في الأحواض الجوفية في شمال ووسط قطر والمسحبية. ووفقاً لذلك فإن مناسيب المياه الجوفية في شمال قطر تظهر توجهاً للانخفاض وكان منسوب المياه فيها أعلى من مستوى سطح البحر بمترا واحد فقط عام ٢٠١٢ (بالمتوسط). أما مناسيب المياه الجوفية في وسط قطر فهي متذبذبة عبر الزمن ولكنها لا تظهر توجهاً ملحوظاً على المدى الطويل (في المتوسط). وقد لوحظ وجود توجه نحو الانخفاض في فترة المراقبة القصيرة في المسحبية. وكان متوسط مناسيب المياه المرصودة أدنى من مستوى سطح البحر بمقدار ١٣,٥ متراً في سبتمبر ٢٠٠٩.

الشكل ١٠-٥: السلاسل الزمنية لمستويات مياه الأحواض الجوفية في شمال قطر،
 ووسط قطر والمسحبية (متوسط من كل المراقبات المتوفرة)



٦. قائمة المختصرات

BOD	Biological Oxygen Demand	الطلب على الأكسجين البيولوجي
COD	Chemical Oxygen Demand	الأكسجين الكيميائي الطلب
dS/m	Decisiemens per meter	وحدة قياس درجة السريان أو توصيل التيار الكهربائي (ديسي سيمنس لكل متر)
FAO	Food and Agriculture Organization of the United Nations	منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة
GDP	Gross Domestic Product	الناتج المحلي الإجمالي
GSDP	General Secretariat for Development Planning	الأمانة العامة للتخطيط التنموي
LTAA	Long-term Annual Average	طويل الأجل المتوسط السنوي
MDPS	Ministry of Development Planning and Statistics	وزارة التخطيط التنموي والإحصاء
MMUP	Ministry of Municipality and Urban Planning	وزارة البلدية والتخطيط العمراني
MoE	Ministry of Environment	وزارة البيئة
MoEI	Ministry of Energy and Industry	وزارة الطاقة والصناعة
QMD	Qatar Meteorological Department	دائرة الأرصاد الجوية قطر
QSA	Qatar Statistics Authority	جهاز الإحصاء
UWWTP	Urban Wastewater Treatment Plant	محطة معالجة مياه الصرف الصحي في المناطق الحضرية
WHO	World Health Organization	منظمة الصحة العالمية
WMO	World Meteorological Organization	المنظمة العالمية للأرصاد الجوية

٧. المراجع

- أشغال وشلمبرجير (٢٠١٣): مراقبة المياه الجوفية الضحلة في منطقة الدوحة العظمى والوكرة والخور (CP761). التقرير الجيومائي النهائي.
- قسم الأبحاث الزراعية والمائية (٢٠٠٦): بيانات المياه الجوفية وميزانها. مقتبس عن الإحصاءات المائية للفاو.
http://www.fao.org/nr/water/aquastat/data/wrs/readPdf.html?f=WRS_QAT_en.pdf
- الأمانة العامة للتخطيط التنموي (٢٠١١): استراتيجية التنمية الوطنية في قطر ٢٠١١-٢٠١٦
http://www2.gsdp.gov.qa/www1_docs/NDS_EN.pdf
- الأمانة العامة للتخطيط التنموي (٢٠١٢): قطر تترك إرثاً للأجيال القادمة
http://www.gsdp.gov.qa/portal/page/portal/gsdp_en/knowledge_center/Tab2/Qatar%20Leaving%20a%20Legacy%20for%20Future%20Generations_Final%20low%20res-21-11-2012.pdf
- كهرماء (٢٠١٣): التقرير الإحصائي ٢٠١٢
- وزارة البيئة (٢٠٠٩): دراسة وتنمية التغذية الطبيعية والصناعية للأحواض الجوفية في دولة قطر. التقرير النهائي للمشروع.
- وزارة الطاقة والصناعة (٢٠١٢): قطاع الطاقة والصناعة في قطر- تقرير الاستدامة ٢٠١٢.
- جهاز الإحصاء في قطر (٢٠١٠): تعداد السكان والمسكن في قطر ٢٠١٠
<http://www.qsa.gov.qa/QatarCensus>
- جهاز الإحصاء في قطر والمعهد الدبلوماسي (٢٠١٢): الأهداف الإنمائية للألفية في دولة قطر ٢٠١٢
http://www.qsa.gov.qa/eng/publication/Social_publications/Goal%20English%202012.pdf
- المنظمة العالمية للطقس (٢٠١٣): الخدمات العالمية لمعلومات الطقس.
<http://www.worldweather.org/116/c00221.htm>. تاريخ التصفح: ٦ أكتوبر ٢٠١٣.